

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب و اللغات
الآداب و اللغة العربية



مذكرة ماستر

اللغة والأدب العربي
دراسات لغوية
لسانيات تطبيقية

رقم: ت / 34

إعداد الطالبة:

فطيمة الزهرة ميساوي

يوم: 2021/07/08

واقع تطبيق المقاربة النصية في التعليم الثانوي بالجزائر (عرض و تحليل)

لجنة المناقشة:

رئيسا
مشرفا و مقرا
مناقشا

أ.د. جامعة بسكرة
أم-أ- جامعة بسكرة
أ.د. جامعة بسكرة

محمد خان
باديس لهويل
عمار ربيح

السنة الجامعية : 2021-2020



كلمة شكر

الحمد لله رب العالمين، والشكر لجلاله سبحانه وتعالى الذي أعاننا على إنجاز هذه
المذكرة

نتقدم بالشكر الجزيل للدكتور باديس هويمل على كل ما قدمه لي من إرشادات
وتوجيهات، كما أتقدم بالشكر إلى الأستاذ الدكتور عمار ربيع على إثارته معلوماتي
حول التعليمية

كما أشكر أستاذتي بالمدرسة العليا للأستاذة ورقلة الذي لولاهم لما وصلت إلى هنا
و أخص بالشكر الأستاذ الدكتور بلقاسم مالكية و الدكتور عبد الرحيم شنين
و الدكتورة زينة بورويصة.

مقدمة

يعد تعلم اللغة العربية أمراً بالغ الأهمية، سواء أكان على المستوى الخاص أثناء تعامل المتعلم معها كمادة تعليمية مستقلة، أم بشكل عام مع باقي المواد التعليمية الأخرى، وبالتالي فهي أداة تمكنه من التحصيل المعرفي السليم.

ونظراً لهذه الأهمية سارعو معدّو المنهاج إلى انتهاج أحسن الطرائق والمقاربات لتنظيم تقديمها؛ بدءاً بالمقارنة بالمضامين فالأهداف، ثم الكفاءات، وصولاً إلى المقاربة النصية بصفقتها أحدث ما تم الوصول إليه في عملية تحسين وتطوير التعليم عندنا.

ومن هذا المنطلق نسعى في بحثنا إلى التحقق من فعالية ومدى نجاح المقاربة النصية؛ فهي الاختيار المنهجي الذي تم اعتماده في بناء محتوى منهاج اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي، فكان البحث موسوماً بواقع تطبيق المقاربة النصية في التعليم الثانوي بالجزائر (عرض وتحليل).

ولعل السبب الأجدر ذكره وراء هذه الدراسة في اختيارنا للمقاربة النصية؛ يتمثل في كون هذه المقاربة هي المعتمدة في تنظيم منهاج اللغة العربية.

أما اختيارنا لمرحلة التعليم الثانوي فلما لها من أهمية في تكوين التلميذ من جهة، وتمكنه من استثمار ما تمنحه له هذه المقاربة من معطيات تعينه في التعلّم والتحصيل؛ فهي جدّ متخصصة في اللغة العربية. أما انتقاؤنا لشعبة آداب وفلسفة عن باقي الشعب؛ فذلك لأن اللغة العربية تشكل مادة أساسية وهي مادة التخصص فيها.

ويجدر الذكر أنّ اختيارنا لجميع مستويات التعليم الثانوي؛ كان من أجل تحقيق بعد تكاملي شامل، يمكننا من الحكم على فعالية هذه المقاربة من عدمها بدقة.

هذا وقد انبثقت مشكلة بحثنا من كون أغلب الدراسات السابقة مقتصرة على التعريف بالمقاربة النصية وطريقة التدريس وفقها فقط؛ ولهذا سعينا في دراستنا إلى أن نتعدى ذلك

بالكشف عن مواطن الحضور والغياب فيها، وتحصيل نسبة تحقيقها في كل مستوى من مستويات مرحلة التعليم الثانوي.

وتمثلت هذه الإشكالية في الآتي:

- كيف تُطبّق وتتحقّق المقاربة النصية في مرحلة التعليم الثانوي؟

وإلى أي مدى نجحت في تعليمية اللغة العربية؟

❖ ما هو محتوى منهاج اللغة العربية؟

❖ ما هو واقع المقاربة النصية في مرحلة التعليم الثانوي؟

❖ ما هي الروافد التي يعتمد في تدريسها على المقاربة النصية؟

❖ ما هي خطوات التدريس وفق المقاربة النصية؟

❖ ما مدى تحقيق محتوى الروافد اللغوية (قواعد النحو والصرف،

العروض، البلاغة) للمقاربة النصية؟

❖ ما هي الدروس التي حققت ولم تحقق المقاربة النصية؟

❖ ما هي نسبة تحقق وعدم تحقق المقاربة النصية ؟

❖ ما هي الأسباب التي ساعدت على تحقق المقاربة النصية؟

❖ ما هي الأسباب التي من عتمن تحقق المقاربة النصية؟

❖ ما هي الاقتراحات التي يمكن إجرائها لتحقيق المقاربة النصية بنجاح ؟

وفي سبيل الإجابة عن هذه الأسئلة ، تم هندسة البحث وفق خطة قوامها مقدمة وفضلان وخاتمة؛ تطرقنا في الفصل الأول الذي يمثل الجانب النظري إلى عرض مفاهيم مفتاحية من خلال مبحثين؛ ففي المبحث الأول عرضنا محتوى منهاج اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي، ثم المقاربة النصية وروافدها أدرجناها ضمن المبحث الثاني.

أما في الفصل الثاني الذي يمثل الجانب التطبيقي؛ فقد تطرقنا إلى عرض إجراءات الدراسة في المبحث الأول، وفي المبحث الثاني عملنا على عرض نتائج الدراسة وتحليلها، أما المبحث الثالث فقد قمنا بمناقشة نتائج الدراسة. لنصل في النهاية إلى خاتمة أجملنا فيها اقتراحات وتوصيات الدراسة وقائمة المصادر والمراجع ثم الملاحق، وملخص لبحثنا باللغة الإنجليزية والفرنسية.

ولتنفيذ هذه الخطة تم اعتماد المنهج الوصفي للوصف والتحليل، والمنهج الاستقرائي في الملاحظة والاستقراء؛ لأن دراستنا تهدف إلى عرض وتحليل واقع المقاربة النصية من خلال الكتب المدرسية للغة العربية والتدرجات السنوية المرافقة لها، واستعنا في ذلك بأبتي الإحصاء والتحليل في الجداول والدوائر النسبية.

ومن أهم المصادر والمراجع التي استندنا عليها واستفدنا منها:

❖ وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، المناهج

التعليمية لأقسام السنة الثالثة ثانوي للمواد الأدبية واللغات، جوان، 2016.

❖ الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي،

اللجنة الوطنية للمناهج، ماي 2006م.

ومما لا شك فيه أن البحث قد واجهته صعوبات كثيرة، ولكن هذا لم يمنعنا من إتمامه بما نراه مناسباً حسب إمكانياتنا، ونذكر منها: اشتمال الدراسة على مرحلة التعليم الثانوي بمستوياتها الثلاثة مع تعدد الروافد اللغوية في كل مستوى؛ من رافد قواعد النحو والصرف، البلاغة، العروض، بالإضافة إلى تعاملنا مع ست عينات مختلفة لكل مستوى كتاب وتدرج محدد.

مقدمة

ومن أولويات سبل النجاح الاعتراف بالجميل والعرفان؛ ولهذا نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذ باديس لهويل الذي تفضل بالإشراف على بحثنا، وتابع سيرورة عملنا حتى وصل إلى ما هو عليه.

وفي الأخير أتمنى أن يكون بحثنا قد أسهم-ولو بالقليل-في خدمة اللغة العربية وعلومها ومجال تدريسها.

والله أسأل التوفيق والسداد، فهو من وراء القصد، وهو خير من يهدي السبيل.

فطيمة الزهرة ميساوي

بسكرة في: 27-06-2021م

الفصل الأول :

الجانب النظري

المبحث الأول : محتوى منهاج اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي

المبحث الثاني : المقاربة النصية وروافدها

المبحث الأول : محتوى منهاج اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي

أولاً: مرحلة التعليم الثانوي.

تعتبر مرحلة التعليم الثانوي مرحلة متميزة من مراحل نمو المتعلمين إذ تقع عليها تابعات أساسية وذلك للوفاء بحاجاتهم ورغباتهم وتطلعاتهم وهي بحكم طبيعتها وموقعها في السلم التعليمي تقوم بدور اجتماعي متوازن، إذ تقد طلابها لمواصلة تعليمهم في الجامعات والمعاهد العليا، كما تهوئهم للانخراط في الحياة العملية من خلال كشف ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم والعمل على تنمية تلك القدرات مما يساعدهم على اختيار المهنة أو الدراسة التي تتناسب مع خصائصهم⁽¹⁾.

نستنتج مما سبق أن مرحلة التعليم الثانوي من أهم مراحل التعليم الأساسي من خلالها يتم إعداد المتعلمين للالتحاق بالتعليم الجامعي أو التكوين عبر المعاهد، وبذلك فهي تقوم على تنمية قدراتهم وميولاتهم استعداداً لذلك.

إن مرحلة التعليم الثانوي تنقسم إلى ثلاث مستويات وفق شعب مختلفة كما توضحها المادة الرابعة من القانون الأساسي: " يهيكل التعليم الثانوي العام والتكنولوجي في جذعين مشتركين في السنة الأولى:

– الجذع المشترك آداب، الذي يتفرع إلى شعبتين (2) في السنتين الثانية

والثالثة:

➤شعبة الآداب والفلسفة

➤شعبة اللغات الأجنبية، بخيارات ثلاثة بالنسبة للغة الأجنبية الثالثة:

(1) فوزي أحمد بن دريدي، العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية الجزائرية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،

المملكة العربية السعودية - الرياض-، 2007م، ص 46 .

❖ لغة ألمانية

❖ لغة إسبانية

❖ لغة إيطالية

– الجذع المشترك علوم وتكنولوجيا، الذي يتفرع إلى أربع (4) شعب في

السنتين الثانية والثالثة:

➤ شعبة الرياضيات

➤ شعبة التسيير والاقتصاد

➤ شعبة العلوم التجريبية

شعبة تقني رياضي، بخيارات أربعة:

❖ الهندسة الميكانيكية

❖ الهندسة الكهربائية

❖ الهندسة المدنية

❖ هندسة طرائق " (1)

ثانيا: تعريف المنهاج.

أ- لغة:

ويقال نهج فلان الأمر نهجاً، أي أبانه وأوضحه ونهج طريقة سلكه.(2)

ومنه فالمنهج في تعريفه اللغوي يعني الإيضاح والإبانة

(1) النشرة الرسمية، مديرية تطوير الموارد البيداغوجية والتعليمية، مديرية الفرعية للتوثيق التربوي، العدد خاص،

2013/2014م، ص 71-72.

(2) عبد الله قلي، وحدة المناهج التعليمية والتقويم التربوي، الجزائر، 2008-2009، دط، ص 5.

ب- اصطلاحا:

يعد المنهج أو المنهاج من أهم العناصر الأساسية في العملية التعليمية، ويعرف بأنه: "مجموع الخبرات المخططة التي تهيئها المدرسة، وتقدمها إلى الطلبة سواء أكان ذلك داخل المدرسة أو في خارجها بغرض تحقيق النمو الشامل للمتعلم في المجال العقلي والجسمي والوجداني، وبناء تلك الشخصية، بموجب أهداف تربوية محددة، وخطة علمية تؤدي إلى تعديل السلوك"⁽¹⁾.

ومنه المنهاج يشار به - في العملية التعليمية - إلى جملة المعارف والخبرات الصفية واللاصفية التي تهدف لبناء شخصية المتعلم وتعديل سلوكه على مختلف الأصعدة.

ثالثا: عناصر المنهاج.

" تتشكل عناصر المنهاج بشكل عام من أربعة عناصر، هي الأهداف والمحتوى والطرائق والتقويم وأساليبه، وهذه العناصر للمنهاج تتكامل وتتفاعل فيما بينها وتتبادل التأثير والتأثر مشكّلةً النظام العام للمنهاج ".⁽²⁾

ومنه يعد المحتوى عنصرا من عناصر المنهج الذي يمثل وسيلة التعلم التي يستخدمها المعلم لتحقيق أهداف تربوية في كل مرحلة تعليمية.

رابعا: تعريف منهاج اللغة العربية.

يُعرّف منهاج اللغة العربية بأنه: " تنظيم معين يتم عن طريقه تزويد الطلاب بمجموعة من الخبرات المعرفية والوجدانية والنفس الحركية التي تمكنهم من الاتصال

(1)- عبد الرحمن الهاشمي، ومحسن علي عطية، تحليل محتوى منهاج اللغة العربية، دار الصفاء عمان الأردن، دط،

دت، ص 31.

(2) المرجع نفسه، ص 38.

باللغة العربية، وتمكنهم من فهم ثقافتها وممارسة أوجه النشاط اللازمة داخل المدرسة أو خارجها وذلك تحت إشراف هذه المدرسة⁽¹⁾.

ويتكون منهاج اللغة العربية من العديد من النشاطات التربوية التي تكوّن محتوى المادة الدراسية وهي: النصوص الأدبية والتواصلية، وروافد فهم النصوص وتحليلها التي تتمثل في رافد قواعد النحو والصرف والرافد البلاغي والرافد العروضي، والمطالعة الموجهة، وإحكام موارد المتعلم، والتعبير الكتابي، فضلا عن المشاريع.

خامسا: تعريف المحتوى.

أ- لغة:

ورد في اللغة العربية الفعل احتوى مصدره محتوى وجره (ح وى) في لسان العرب لابن منظور فيقول: " حوى الشيء، يحويه حياّ وحواية، واحتواه واحتوى عليه: جمعه وأحزره، واحتوى على الشيء أَلَمَّ عليه والحواء، اسم المكان الذي يحوي الشيء"⁽²⁾.
ومن خلال هذا التعريف نستنتج أن كلمة محتوى تعنى الجمع والاحتواء وذلك من خلال قوله: «... واحتوى عليه: جمعه وأحزره»، فالجمع هو حزم الأشياء لبعضها عندما تكون مبعثرة، والإحراز أي آمنة ومحفوظة، كأن نقول مثلا: «يحتوي الكتاب على عدة وحدات» ونعني أن الكتاب هو الحواء لأن الوحدات جمعت فيه، وهذه الأخيرة محفوظة وآمنة لأنها حفظت ودونت فيه.

(1)-رشدي أحمد طعيمة، ومجد سيد مناع، تدريس العربية في التعليم المعاصر، دار الفكر العربي القاهرة مصر، دط، دت، ص 54.

(2)-ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، ص 674 إلى 677.

ب- اصطلاحاً:

تعددت مفاهيم المحتوى في الكتب والمؤلفات في مجال التربية والتعليم، من بينها أن المحتوى: «المقررات الدراسية والموضوعات التعلم وما تحتويه من حقائق ومفاهيم ومبادئ وما ي صاحبها أو ما تتضمنه من مهارات عقلية وجسدية وطرائق البحث والتفكير الخاصة بها والقيم والاتجاهات التي تنميها، وتشمل كل فروع المعرفة المنظمة التي تنشأ نتيجة الدراسة والبحث»⁽¹⁾.

إن المقصود بالمقررات الدراسي ما تقرره وزارة التربية الوطنية من منهج للتعليم وتطبيقه في مرحلة دراسية معينة. أما موضوعات التعلم فهي المكتسبات العلمية المقرر تعليمها للتعلم، وتكون عبارة عن حقائق صحيحة مثبتة ومفاهيم تناسب مستوى المتعلم، ومبادئ يهدف إلى غرسها فيه، كما يضم المحتوى المهارات العقلية والجسدية والعلمية والقيم والاتجاهات التي يجب أن يتحلى بها المتعلم، والموضوعات التعليمية يشترط فيها أن تتشكل من فروع المعرفة المنظمة من السهل إلى الصعب وفق تدرج يناسب كل مرحلة عمرية

ومحتوى منهاج اللغة العربية في جميع مستويات مرحلة التعليم الثانوي يجسده الكتاب المدرسي والتدرج المرافق له .

(1)-هدى علي جواد، سعدون محمد الساموك، منهاج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للطباعة والنشر، عمان الأردن،

ط:01، 2006م، ص 61.

سادسا: تعريف الكتاب المدرسي.

أ- لغة:

"كُتِبَ الشيء يكتبه كتبا وكتابا وكتابة، وكتبه: خطه... والكتاب ما كتب فيه " (1)

ب- اصطلاحا:

يعرف بأنه " الوثيقة التعليمية المطبوعة التي تجسد البرنامج الرسمي لوزارة التربية الوطنية من أجل نقل المعارف للمتعلمين وإكسابهم بعض المهارات و مساعدة كل من المعلم والمتعلم على تفعيل سيرورة التعلم" (2)

ومن خلال هذا التعريف نجد ان الكتاب المدرسي هو ذلك المطبوع الذي يرافق المتعلمين داخل الفصل الدراسي وخارجه من أجل مساعدتهم على اكتساب معارف ومهارات متنوعة لتحقيق الأهداف التي تم تحديدها من خلال المنهاج.

ولابد من الإشارة إلى أن دليل الأستاذ يوضح بأن " الكتاب المدرسي ليس هو المنهاج وهو ليس المرجع الوحيد للمعلومة لا بالنسبة للمتعلم ولا للمعلم" (3)

ومن هنا ننتقل إلى تعريف ممثل آخر لمحتوى المنهاج وهو التدرج السنوي

(1)-ابن منظور، لسان العرب، دارالمعارف، ص 3861.

(2)- محمد الصالح الحشروي، نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقه، دار الهدى، الجزائر، د.ط، 1999م، ص 80 .

(3)- أنظر، الدليل التربوي لأستاذ التعليم الثانوي، وزارة التربية الوطنية، أوت 2014م، ص 21 .

سابعاً: تعريف التدرج السنوي.

يعرف بأنه " أداة لتسيير زمن القسم، وهو ورقة طريق تتمثل في تنظيم توقعي لإجراء مقاطع لبرنامج ومتابعتها"⁽¹⁾.

إذن، التدرج السنوي في المناهج الدراسية يعني تنظيم المعرفة المقرر تدريسها، ويعتمد عليه المعلم في ترتيب سير الدروس وتسلسلها على مدى الأسبوع حسب الحصص المخصصة لكل منها على مدار السنة الدراسية، وكما يساعده على تتبع مسار مدى تقدمه أو تأخره من تقديم المحتوى للمتعلمين وفقاً للبرنامج المسطر مسبقاً من طرف وزارة التربية الوطنية.

ثامناً: محتوى منهاج اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي.

ومن خلال الكتاب المدرسي والتدرج السنوي المرافق له يمكننا أن نحدد محتوى منهاج اللغة العربية في هذه المرحلة من خلال تقسيمه إلى محاور ووحدات كالتالي:

1- على مستوى السنة الأولى جذع مشترك آداب:

أ- المحاور:

يشتمل محتوى السنة الأولى على ثلاث محاور هي:

- ❖ المحور الأول: الأدب الجاهلي (150 سنة قبل الإسلام)
- ❖ المحور الثاني: أدب صدر الإسلام (ظهور الإسلام - 41هـ)
- ❖ المحور الثالث: الأدب الأموي (41هـ - 132 هـ).

(1) - الدليل التربوي لأستاذ التعليم الثانوي، وزارة التربية الوطنية، أوت 2014م، ص 9 .

ب- الوحدات:

لقد ضم كتاب المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي لشعبة جذع مشترك آداب إثني عشر وحدة، المحور الأول ضم خمس وحدات، والمحور الثاني ضم وحدتين أما المحور الثالث فضم خمس وحدات، وجاءت هذه الوحدات مرتبة ومعنونة كالتالي:

المحور	ترتيب الوحدة	عنوان الوحدة
الأدب الجاهلي (150 سنة قبل الإسلام)	الأولى	الإشادة بالصلح والسلام، التقاليد والأخلاق والمثل العليا
	الثانية	الفروسية وتعلق العربي بها
	الثالثة	الطبيعة في الشعر الجاهلي
	الرابعة	الأمثال والحكم
أدب صدر الإسلام (ظهور الإسلام - 41هـ)	الخامسة	القيم الروحية والاجتماعية في الإسلام
	السادسة	شعر النضال والصراع
	السابعة	شعر الفتوحات الإسلامية
	الثامنة	تأثير الإسلام في الشعر والشعراء
الأدب الأموي (41هـ - 132 هـ)	التاسعة	الخلافة الإسلامية والمؤثرات الحزبية في الشعر
	العاشرة	من شعر المواقف الوجدانية
	الحادية عشر	التقليد والتجديد في الشعر الأموي
	الثانية عشر	نهضة الفنون النثرية في العصر الأموي

جدول رقم(01): محتوى وحدات كتاب اللغة العربية في مستوى السنة الأولى

2- على مستوى السنة الثانية آداب وفلسفة.

أ- المحاور:

يشتمل مستوى السنة الثانية على ثلاث محاور وهي:

المحور الأول: العصر العباسي الأول (123هـ - 334هـ)

المحور الثاني: العصر العباسي الثاني (334هـ - 656هـ)

المحور الثالث: من الحركة الشعرية في المغرب العربي

ب- الوحدات:

لقد ضم كتاب الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي لشعبي آداب وفلسفة / لغات أجنبية إثني عشر وحدة تعليمية، المحور الأول ضم خمس وحدات، في حين المحور الثاني ضم وحدتين أما المحور الثالث فضم خمس وحدات، وجاءت هذه الوحدات مرتبة ومعنونة كالتالي:

المحور	ترتيب الوحدة	عنوان الوحدة
العصر العباسي الأول (123هـ - 334هـ)	الأولى	النزعة العقلية في الشعر
	الثانية	الدعوة إلى الجديد والسخرية من القديم
	الثالثة	المجون والزندقة
	الرابعة	شعر الزهد
	الخامسة	نشاط النثر
العصر العباسي الثاني (334هـ - 656هـ)	السادسة	الحكمة والفلسفة في الشعر
	السابعة	الشكوى واضطراب أحوال المجتمع
من الحركة الشعرية في	الثامنة	من قضايا الشعر في عهد الدولة الرستميّة

التاسعة	الشعر في ظل الصراعات الداخلية على السلطة	المغرب العربي
العاشر	وصف الطبيعة الجميلة	
الحادية عشر	رثاء الممالك	
الثانية عشر	الموشحات	

جدول رقم(02): محتوى وحدات كتاب اللغة العربية في مستوى السنة الثانية

3- على مستوى السنة الثالثة آداب وفلسفة:

أ- المحاور:

يشتمل محتوى السنة الثالثة آداب وفلسفة على محورين أساسيين هما:

❖ المحور الأول: عصر الضعف (656م-1213هـ).

❖ المحور الثاني: من الأدب الحديث والمعاصر (1213هـ-إلى الآن).

ب- الوحدات:

لقد ضم كتاب اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة من التعليم الثانوي العام لشعبي آداب وفلسفة / لغات أجنبية اثني عشر وحدة، المحور الأول ضم وحدتين، والمحور الثاني ضم عشر وحدات، وجاءت الوحدات مرتبة ومعنونة كالتالي:

المحور	ترتيب الوحدة	عنوان الوحدة
عصر الضعف (656م-1213هـ)	الأولى	شعر الزهد والمديح النبوي
	الثانية	النثر العلمي في العصر المملوكي
من الأدب الحديث والمعاصر (1213هـ-إلى الآن)	الثالثة	شعر المنفى لدى شعراء الرواد
	الرابعة	النزعة الإنسانية في الشعر المهجري
	الخامسة	فلسطين في الشعر العربي المعاصر
	السادسة	الثورة التحريرية الجزائرية في الشعر العربي
	السابعة	الإحساس بالحزن والألم الحاد عند الشعراء العرب المعاصرين
	الثامنة	توظيف الرمز والأسطورة في الشعر العربي المعاصر

مظاهر ازدهار الكتابة الفنية-المقالة نموذجاً	التاسعة	
القصة القصيرة في الجزائر	العاشرة	
الفن المسرحي في المشرق	الحادية عشر	
الأدب المسرحي في الجزائر	الثانية عشر	

جدول رقم (03): محتوى وحدات كتاب اللغة العربية في مستوى السنة الثالثة

المبحث الثاني : المقاربة النصية وروافدها

أولاً: المقاربة النصية

1- تعريف المقاربة:

أ- لغة:

" الدنو والاقتراب مع السداد وملامسة الحق، فيقال قارب فلان فلانا إذا دناه، كما

يقال: قارب الشيء إذا صدق وترك الغلو، ومنه: قرب، أي دخل السيف في القراب".⁽¹⁾

ومنه فالمعنى اللغوي للمقاربة يدل على الدنو والاقتراب من الشيء قصد معرفته

ب- اصطلاحاً:

" يقصد بها الخطة المستعملة لنشاط ما، ودراسة وضعية أو مسألة أو حل

مشكلة أو بلوغ غاية أو الانطلاق في مشروع ما، وقد استخدمت كمفهوم تعني للدلالة

عن التقارب الذي يقع بين مكونات العملية التعليمية التي ترتبط فيما بينها عن طريق

علاقة منطقية من أجل تحقيق غاية علمية وفق استراتيجية تربوية وبيداغوجية

واضحة".⁽²⁾

ومما سبق يتبين لنا أن المقاربة في المجال التربوي هي منهج يتبع لتحقيق غاية ما

وذلك عن طريق إنشاء علاقة بين مكونات العملية التعليمية وهي: المحتوى، المعلم،

المتعلم.

(1)- المنجد في اللغة والأعلام، دار الشروق، بيروت لبنان، الطبعة 30، دت، مادة (قرب).

(2)- رياحي نوال ومفلاح أسماء، تعليمية اللغة العربية وفق منهاج المقاربة بالكفاءات، مذكرة ماستر، جامعة عبد

الحמיד بن باديس، مستغانم، 2018/2019، ص 5. نقلا عن خير الدين هني، مقاربة التدريس بالكفاءات، ط1،

2005م، ص 101.

2- تعريف النص:

أ- لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور: "نص النص: رفعك الشيء أنص الحديث ينصه نصًا: رفعه وكل ما أظهر، فقد نص".⁽¹⁾

ومنه فالمعنى اللغوي للنص يدل على الرفع والإظهار.

ب- اصطلاحاً:

النص هو " وحدة تعليمية تجمع بين معارف عديدة لغوية وتربوية ونفسية واجتماعية وفق أنسجة لغوية من أصوات وكلمات وتراكيب تمزج جميعها فيصير بذلك النص وحدة معرفية تتفاعل فيها معارف لسانية وغير لسانية مما يجعله يتجاوز كونه مجرد ظاهرة لسانية إلى مرونة اجتماعية ثقافية أوسع نطاق فهو بذلك وسيلة لنقل المعرفة والثقافة له ديمومة الزمان والمكان".⁽²⁾

ومن خلال هذا التعريف يتبين لنا أن النص لا يتناول من منظور واحد بل هناك العديد من النواحي التي يمكن دراسته من خلالها سواء من حيث بنيته اللغوية من أصوات وكلمات وتراكيب أو من حيث مدلولاته الثقافية والاجتماعية.

و من هنا نذهب إلى تعريف النص عندما نضعه في المجال التربوي التعليمي حيث نجد في هذا الصدد تعريف عبد الحميد سرحان الذي يرى أنه: "السند التربوي

(1)-ابن منظور، لسان العرب، ص 582 - 584.

(2)-روميصة التجاني وفاطمة الزهراء الساكر، النص الأدبي الجزائري وتلبيته حاجات التلاميذ، مذكرة ماستر، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2016-2017، ص 13. نقلا عن لطيفة هياشي، استثمار النصوص الأصلية في تنمية القراءة الناقدة، عالم الكتب الحديثة، الأردن، ط1، 2008، ص 1.

الذي يعتمد في أغلب الدروس اللغوية وهو القاعدة التي ينطلق منها الأستاذ لإحداث
الوضعيات التربوية والتعليمية المختلفة لتحقيق أهداف البرنامج".⁽¹⁾
فمن خلال هذا التعريف نجد أن النص في دراسته قد تجاوز نشاطه التعليمي
كنص مستقل بذاته وتعدى إلى دروس اللغوية المخصصة في البرنامج وذلك بغية
تحقيق منهج تكاملي وعلاقات بين مكونات العملية التعليمية وأن عند استخدام النص في
أغراض تعليمية يصبح سندا تربويا أو نصا تعليميا.
ثانيا: مفهوم المقاربة النصية.

" إن المقاربة النصية تقوم على أساس اتخاذ النص محورا تدور حوله جميع
نشاطات اللغة، فهو منطلق في تدريسها، وهو الأساس في بناء الكفاءات اللغوية.
والنص هو البنية الكبرى فيه كل المستويات اللغوية (الصوتية، الصرفية، التركيبية،
دلالية)، كما تنعكس عليه مختلف المؤشرات السياقية (الثقافية، الاجتماعية)، وبهذا
يصبح النص أساس العملية التعليمية التعلمية بكل أبعادها ".⁽²⁾

ومنه المقاربة النصية هي منهج يقوم على جعل النص مركز العملية التعليمية
التعلمية بحيث يعد مرتكزا لجميع نشاطات اللغوية يعود إليه المعلم أثناء تقديم نشاطها
ولعل السبب الذي جعل واضعي المنهاج إلى اختيار المقاربة النصية كاختيار منهجي
في بناء الكتب المدرسي هو فشل طرائق التدريس التي جعلت من الجملة محورا لها
وفككت بذلك محور ارتباط الأنشطة اللغوية مما أدى إلى عجز المتعلم إلى فهم بنية
النصوص وعدم قدرتهم على إنتاج نصوص مشابهة.

(1) - سرحان عبد الحميد، النص في العملية التعليمية، منشورات الأنيس، الجزائر، ط1، 2005م، ص7.

(2) -وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهج السنة الثانية من

التعليم الابتدائي، ديسمبر، 2003، ص 9.

ثالثاً: مجالات المقاربة النصية.

1. النص التعليمي:

النص التعليمي هو "مدونة حدث كلامي ذي وظائف تربوية و تعليمية متعددة" (1) و منه فإن النص التعليمي يختار بعناية فائقة فهو بحاجة إلى تأدية مجموعة من وظائف غايتها تكييف ليخضع لمقتضيات العملية التعليمية .

2. أنواع النص التعليمي:

للنص التعليمي أنواع حسب المادة الدراسية التي يستخدم فيها، وتحدد في مادة اللغة العربية إلى أربعة أنواع وهي: النص التمهيدي، الأدبي، التواصلية و نص المطالعة الموجهة .

سنقتصر على تعريف النص الأدبي والنص التواصلية كونهما محل تناول دراستنا من حيث ارتباطهما بالأنشطة التعليمية المتمثلة في الروافد اللغوية ومدى تناول النص كوحدة تعليمية محورية.

أ- النص الأدبي:

يعرفه عبد الفتاح البجة بكونه: " وعاء التراث الأدبي الجيد، قديمه وحديثه، نثره وشعره، ومادته التي عن طريقها يتم إنماء مهارة المتعلمين اللغوية والفكرية والتعبيرية التذوقية" (2)

(1) صلاح الدين مبارك حداد، إشكالية تدريس النص الشعري في مرحلة التعليم الثانوي دراسة تقييمية، أطروحة دكتوراه، جامعة الأخوة منتوري، قسنطينة، 2008، ص 10 .

(2) عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي، بيروت، ط1، 2001م، ص

ومن خلال هذا التعريف نجد أن النص الأدبي قطعة من التراث الأدبي المختارة بعناية من أجل تنمية مهارات المتعلمين اللغوية والفكرية وملكة الذوق لديهم.

ب- النص التواصلي:

" وهي نصوص نثرية الهدف منها إثراء معارف المتعلمين حول المظاهر التي تناولتها النصوص الأدبية... ومهما يكن من أمر فهي نصوص داعمة للنصوص الأدبية ورافدة لها في الفهم والاستيعاب ".⁽¹⁾

ومنه قد جاءت النصوص التواصلية نثرية فقط ورافدا غير مباشر للنص الأدبي، تتناول الظاهرة النقدية التي يمثلها النص الأدبي.

3. محتوى النصوص الأدبية والتواصلية في مرحلة التعليم الثانوي:

من خلال الجداول الآتية سنقوم بعرض محتوى النصوص الأدبية والتواصلية في كل مستوى:

⁽¹⁾ منهاج مادة اللغة العربية وآدابها للسنة الأولى من التعليم الثانوي والتكنولوجي، اللجنة الوطنية للمنهاج، مديرية

التعليم الثانوي، ص 17 .

أ- على مستوى السنة الأولى جذع مشترك آداب:

الوحدة	النص الأدبي	الصفحة	النص التواصلية	الصفحة
الأولى	في الإشادة بالصلح والسلام والتحذير من ويلات الحرب	15	ظاهرة الصلح والسلام في العصر الجاهلي	29
الثانية	الفروسية	37	الفتوة والفروسية عند العرب	49
الثالثة	وصف البرق والمطر	59	الطبيعة من خلال الشعر الجاهلي	64
الرابعة	الأمثال والحكم	67	معلم الأمثال الحكم في الجاهلية	78
الخامسة	تقوى الله والإحسان إلى الآخرين	90	قيم روحية وقيم اجتماعية في الإسلام	96
السادسة	من شعر النضال والصراع	99	الشعر في صدر الإسلام	112
السابعة	فتح مكة	121	شعر الفتوح وآثاره النفسية	126
الثامنة	من تأثير الإسلام في الشعر والشعراء	128	من آثار الإسلام على الفكر واللغة	139
التاسعة	في مدح الهاشميين	150	نشأة الأحزاب السياسية في عهد بني أمية	163
العاشر	من الغزل العفيف	165	الغزل العذري في عهد بني أمية	179
الحادية عشر	من مظاهر التجديد في الشعر الأموي	188	التجديد في المديح والهجاء	198
الثانية عشر	توجيهات إلى الكتاب	205	الكتابة في العصر الأموي	209

جدول رقم (04): محتوى النصوص الأدبية والتواصلية في مستوى السنة الأولى

ب- على مستوى سنة ثانية آداب وفلسفة:

الوحدة	النص الأدبي	الصفحة	النص التواصلية	الصفحة
الأولى	تهديد ونصح	11	النزعة العقلية في القصيدة العربية	22
الثانية	وصف النخل	32	الصراع بين القدماء والمحدثين	40
الثالثة	أ دهرا تولى؟	50	حياة اللهو والمجون	62
الرابعة	للموت ما تلدون	69	الدعوة إلى الإصلاح والميل إلى الزهد	76
الخامسة	تقسيم مخلوقات العالم	87	الحركة العلمية وآثارها على الفكر والأدب	100
السادسة	من حكم المتنبى	111	الحركة العقلية والفلسفية في الحواضر العربية	123
السابعة	أفاضل الناس	133	الحياة الاجتماعية ومظاهر الظلم	142
الثامنة	في هجاء عمران بن حطان	151	نهضة الأدب في عهد الدولة الرستمية	161
التاسعة	استرجعت تلمسان	171	استقلال بلاد المغرب عن المشرق	183
العاشرة	وصف الجبل	192	خصائص شعر الطبيعة	202
الحادية عشر	نكبة الأندلس	213	رثاء الممالك والمدن	222
الثانية عشر	هل درى ظبي الحمى	231	الموشحات والغناء	244

جدول رقم (05): محتوى النصوص الأدبية والتواصلية في مستوى السنة الثانية

ت - على مستوى السنة الثالثة آداب وفلسفة:

الوحدة	النص الأدبي	الصفحة	النص التواصلية	الصفحة
الأولى	1- في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم	09	الشعر في عهد المماليك	20
	2- في الزهد	14		
الثانية	1- خواص القمر وتأثيراته	30	حركة التأليف في عصر المماليك	45
	2- علم التاريخ	38		
الثالثة	1- آلام الاغتراب	55	احتلال البلاد العربية وآثاره في الشعر والأدب	63
	2- من وحي المنفى	59		
الرابعة	1- أنا	72	الشعر مفهومه وغايته	82
	2- هنا وهناك	77		
الخامسة	1- منشورات فدائية	94	الالتزام في الشعر العربي الحديث	107
	2- حالة حصار	101		
السادسة	1- الإنسان الكبير	116	الأوراس في الشعر العربي	131
	2- جميلة	123		
السابعة	1- أغنيات للألم	142	الإحساس الحاد بالألم عند الشعراء المعاصرين	151
	2- أحزان الغربية			
الثامنة	1- أبو تمام	162	الرمز الشعري	173
	2- خطاب غير تاريخي	168		
التاسعة	1- منزلة المتقنين في الأمة	182	المقالة والصحافة ودورهما في نهضة الفكر والأدب	193
	2- الصراع بين التقليد والتجديد في الأدب	189		
العاشرة	1- الجرح والأمل	204	صورة الاحتلال في القصة	220

		212	2- الطريق إلى قرية الطوب	
242	المسرح في الأدب العربي	230	1- من مسرحية شهرزاد	الحادية عشر
		235	2- كابوس في الظهيرة	
274	المسرح الجزائري الواقع والآفاق	254	1- لالة فاطمة نسومر المرأة الصقر	الثانية عشر
		264	2- من مسرحية المغص	

جدول رقم (06): محتوى النصوص الأدبية والتواصلية في مستوى السنة الثالثة

رابعاً: روافد فهم النصوص وتحليلها:

" لقد استقر الأمر على أن النص الأدبي-في مرحلة التعليم الثانوي-يدرس دراسة كلية اعتماداً على كون النص ظاهرة لغوية متعددة الأبعاد؛ أي النظر إلى النص على أنه وحدات لغوية ذات وظيفة تواصلية واضحة تحكمها جملة من المبادئ منها الانسجام والتماسك أو الاتساق. ولتحقيق هذا المبدأ في تناول النص، تظهر حاجة المتعلم إلى التحكم في دعائم فهم النص من حيث بناؤه الفكري والفني، ومن هذه الدعائم: قواعد النحو والصرف والبلاغة والعروض، وهذه الدعائم ينشطها الأستاذ انطلاقاً مما يتوفر عليه النص من معطيات النحو والصرف والبلاغة والعروض".⁽¹⁾

ومنه فإن المقاربة النصية تعمل على ربط النص الأدبي والتواصلية بروافده وفق مبدأ الاتساق والانسجام؛ ومن أجل خدمة المعنى والمبنى في تلك النصوص، وتتمثل روافده في الروافد اللغوية بثنتي أنواعها: كالرافد قواعد النحو والصرف، البلاغة والعروض.

(1)- وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، المناهج التعليمية لأقسام السنة الثالثة ثانوي

للمواد الأدبية واللغات، جوان، 2016، ص 19.

خامسا: مفهوم الروافد اللغوية.

أ- لغة:

ورد في لسان العرب لابن منظور من مادة (ر، ف، د): "الرَّفْدُ بالكسر: العطاء والصلة، والرَّفْدُ بالفتح: المصدر. رَفْدُهُ يَرْفِدُهُ رَفْدًا: أعطاه، ورفده وأرفده أعانه... والرافد: هو الذي يلي الملك ويقوم مقامه إذا غاب. والإرفاد الإيعاء والإعانة، والمُرافدة:المعاونة، والترافد: التعاون، والاسترفاد، الاستعانة.

والرفادة: دعامة السرج والرحل وغيرها..".⁽¹⁾

نستنتج من خلال التعريف الوارد في معجم لسان العرب أن الرافد هو الدعامة التي تساعد على قيام الشيء وتعين عليه، والعمود الذي يستقيم به.

ب- اصطلاحا:

أما في الاصطلاح التربوي هي " تعلمات مساعدة تعاضد التعلمات الأساسية، وتسهم في تركيزها في ذهن المتعلم وسلوكه، مثال الخط والنسخ بالنسبة للإنتاج الكتابي أو القراءة ".⁽²⁾

(1)-ابن منظور، لسان العرب، ص 1687.

(2)-فريدة شنان، مصطفى هجرسي، المعجم التربوي، وزارة التربية الوطنية: المركز الوطني للوثائق التربوية، 2009م،

دط، ص 126.

سادسا: أنواع الروافد اللغوية.

أ. رافد قواعد النحو والصرف:

أولاً: النحو:

أ- لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور من مادة (ن، ح، ا): "نحا الشيء، ينحاه وينحوه إذاحرفه ومنه سمي النحو لأنه يحرف الكلام إلى وجوه الإعراب". (1)

ب- اصطلاحاً:

يعرف الشريف الجرجاني النحو بأنه: "علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب و البناء وغيرها" و قال في تعريف آخر: "علم بأصول يعرف بها صحة الكلام و فاسده". (2)

ثانياً: الصرف:

أ- لغة:

جاء في لسان العرب: "الصرف رد الشيء عن وجهه، صرفه يصرفه صرفاً فانصرف. وصارف نفسه عن الشيء، صرفها عنه". (3)

(1) -ابن منظور، لسان العرب، المجلد4، ص4371.

(2) -ينظر الشريف الجرجاني، التعريفات، درا الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، دت، ص236.

(3) -ابن منظور، لسان العرب، ص2434.

ب- اصطلاحا:

يعرف بأنه: " هو علم يبحث في تصريف الكلمة وتغييرها من صورة إلى أخرى نحو: كرم، يكرم، كريم، وكذلك يتناول التغيير الذي يصيب صيغة الكلمة وبنيتها لإظهار ما في حروفها من أصالة أو زيادة، أو حذف أو إدغام، أو إعلال أو إبدال، أو يتناول دراسة تحويل الكلمة إلى أبنية مختلفة كالتصغير والتكبير...". (1).

II. رافد العروض:

أ- لغة:

عرفه الفراهيدي بأنه: " العروض، عروض الشعر، لأن الشعر يعرض عليه ويجمع أعاريض، وهو فواصل الإنصاف، والعروض تؤنث، والتذكير جائز. والعروض طريق في عرض الجبل، وهو ما اعترض في عُرُض الجبل في مضيق ويجمع عُرُض". (2).

ب- اصطلاحا:

العروض: " هو ميزان شعر العرب، وبه يعرف صحيحه من مكسوره، فما وافق أشعار العرب في عدة الحروف الساكن والمتحرك سمي شعرا، وما خالفه فيما ذكرناه فليس شعرا". (3).

(1)-راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط، 1997م، ص287.

(2)-الفراهيدي، ت 175هـ، معجم العين، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ط:01، 2003م، المجلد 03، ص:134.

(3)-أبو الفتح عثمان بن جني 392هـ، كتاب العروض، تحقيق: أحمد فوزي الهيب الناشر، دار القلم، الكويت، ط2، 1989م، ص61.

يعرفه أحمد الهاشمي بأنه: " صنعة يعرف بها صحيح أوزان الشعر العربي، وفاسدها، وما يعتريها من الزحافات والعلل". (1)

III. رافد البلاغة:

أ- لغة :

ذكر صاحب اللسان مادة (ب، ل، غ) أن: " البلاغة: الفصاحة... وَرَجُلٌ بَلِيغٌ وَ بَلُغٌ وَبَلُغٌ: حَسَنَ الْكَلَامِ فَصِيحَهُ يَبْلُغُ بِعِبَارَةٍ لِسَانِهِ كُنْهُ مَا فِي قَلْبِهِ...". (2)

ب- اصطلاحاً:

يعرفها الجرجاني بأنها: " وصف الكلام بحسن الدلالة وتامها فيما له كانت دِلَالَةً، ثم تبرجها في صورة هي أبهى وأزين وأعجب وأدق بأن تستولي على هوى النفس وتنال الحظ الأوفر من ميل القلوب". (3)

سابعاً: طريقة التدريس النصوص المعدلة وفق المقاربة النصية.

يعرفها عبد الرحمان الهاشمي بأنها " هي تعديل للطريقة الاستقرائية، ولذلك قد تسمى الطريقة المعدلة، وتعتمد على تدريس القواعد في ظلال نصوص اللغة ومأثور القول، بتوفير أكبر قدر ممكن من الطبيعة في السياق التي تعرض فيه التراكيب المراد فحصها، وفهم قواعدها وتعنى بالنص المتكامل في أفكاره وأحداثه، وسياقه، وشكله الكلي بحيث يدرس هذا النص لغويا من مختلف

(1)-أحمد الهاشمي، ميزان الذهب في صناعة شعر العرب، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة القاهرة مصر، ط01، 2016م، ص09.

(2)- ابن منظور، لسان العرب، ص 346.

(3)- عبد القادر الجرجاني، دلائل الإعجاز تعليق: محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، مصر - القاهرة، ص 43.

جوانبه، وبما يساير طبيعة اللغة صوتا ومبنى ومعنى وذوقا وبلاغة ثم نحوا
 (1) ."

إن الطريقة الاستقرائية تقوم على استنباط أحكام القاعدة من الجزء إلى الكل، أي أن المعلم من خلال مجموعة من الأمثلة يستثير المتعلمين بأسئلة دقيقة يحددون من خلال الإجابة عليها أحكام القاعدة، وهذا دون أن تكون هذه الأمثلة مترابطة مع بعضها البعض في النص المأخوذ منه، فيستطيع أن يدون بيت لشاعر وبيت لشاعر آخر، ومنه تكون هذه الطريقة بنيت على تدريس وفق لسانيات الجملة.

وبعد ظهور لسانيات النص أثبتت عجز لسانيات الجملة من جعل المتعلمين من إنشاء نصوص طويلة منسجمة من حيث المبنى والمعنى وهذا ما أدى إلى ظهور طريقة التدريس النصوص المعدلة التي اتخذت في مراحل تدريسها على خطى طريقة الاستقرائية مع تعديل في مثال وضعية الانطلاق التي أخذته من النص الذي يلحق به الرافد لتجعل بذلك النص محور العملية التعليمية وغايتها لتمكين المتعلم من تذوق جميع جوانبه لينشئ في الأخير نص مشابه له من حيث المبنى والمعنى.

ثامنا: نموذج تطبيقي لطريقة النصوص المعدلة في رافد قواعد النحو والصرف.
 ولابد من الإشارة إلى أن جميع الروافد اللغوية النحو والصرف، العروض، البلاغة، تدرس بحسب هذه الطريقة وفق نفس المراحل ولهذا سنأخذ نموذجا تطبيقي واحد على رافد قواعد النحو والصرف.

الوحدة الثانية: الفروسية وتعلق العربي بها.

النص الأدبي : الفروسية لعنترة بن شداد العبسي ص 37.

(1) - عبد الرحمن الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط2، الأردن، 2008م، ص 41.

وَإِذَا كَشَفَ الزَّمَانُ لَكَ الْقِنَاعَ	وَمَدَّ إِلَيْكَ صَرْفُ الدَّهْرِ بَاعَا
فَلَا تَخَشَّ الْمَنِيَّةَ وَإِقْتَحَمَهَا	وَدَافِعَ مَا اسْتَطَعَتْ لَهَا دِفَاعَا
وَلَا تَخْتَرِ فِرَاشاً مِنْ حَرِيرٍ	وَلَا تَبِكِ الْمَنَازِلَ وَالْبِقَاعَا
وَحَوْلَكَ نِسْوَةٌ يَنْدُبْنَ حُرْنَا	وَيَهْتِكْنَ الْبِرَاقِعَ وَاللِّفَاعَا
يَقُولُ لَكَ الطَّبِيبُ دَوَاكَ عِنْدِي	إِذَا مَا جَسَّ كَفُّكَ وَالذِّرَاعَا
وَلَوْ عَرَفَ الطَّبِيبُ دَوَاءَ دَاءٍ	يَزِدُّ الْمَوْتَ، مَا قَاسَى النِّزَاعَا
أَقَمْنَا بِالذَّوَابِلِ سَوْقَ حَرْبٍ	وَصَيَّرْنَا النُّفُوسَ لَهُ مَتَاعَا
حِصَانِي كَانَ دَلَّالَ الْمَنَايَا	فَخَاضَ غُبَارَهَا وَشَرَى وَبَاعَا
وَسَيْفِي كَانَ فِي الْهَيْجَا طَبِيبَا	يُدَاوِي رَأْسَ مَنْ يَشْكُو الصُّدَاعَا
أَنَا الْعَبْدُ الَّذِي خُتِرَتْ عَنْهُ	وَقَدْ عَايَنْتَنِي فُدَعَ السَّمَاعَا
وَلَوْ أُرْسِلْتُ رُمَحِي مَعَ جَبَانٍ	لَكَانَ بِهَيْبَتِي يَلْقَى السِّبَاعَا
مَلَأْتُ الْأَرْضَ خَوْفاً مِنْ حُسَامِي	وَخَصَمِي لَمْ يَجِدْ فِيهَا إِتْسَاعَا
إِذَا الْأَبْطَالُ فَرَّتْ خَوْفَ بَأْسِي	تَرَى الْأَقْفَارَ بَاعاً أَوْ ذِرَاعَا

النشاط: رافد قواعد النحو والصرف

الموضوع: المبتدأ والخبر وأنواعهما.

الأمثلة:

عد إلى النص ولاحظ الجمل الإسمية الواردة في الأبيات الآتية:

يَقُولُ لَكَ الطَّبِيبُ دَوَاكَ عِنْدِي إِذَا مَا جَسَّ كَفَّكَ وَالذِّرَاعَا

أَنَا الْعَبْدُ الَّذِي حُبِرْتُ عَنْهُ وَقَدْ عَايَنْتَنِي فَدَعَ السَّمَاعَا

1. **وضعية الانطلاق:** يتخذها المعلم سبيلا لمعرفة مدى استيعاب المتعلم للتعلّمات السابقة؛ ليبيّن عليها التعلّمات الجديدة وهي عبارة عن تقويم تشخيصي، وتساعد هذه الخطوة في معرفة نواقص المتعلمين؛ ليركز عليها المعلم خلال الحصة مثال ذلك: يطرح المعلم سؤالاً: ماهي أنواع الجمل في اللغة العربية؟ وعندما يجيب المتعلم عن هذا السؤال يمكن للمعلم أن يبيّن التعلّمات الجديدة، ويعرفهم بالمبتدأ والخبر وأنواعهما، ويحبذ ألا يشير المعلم إلى عنوان الدرس و لا يسجله في البداية بل يتركه بعد أن يطلب من المتعلم بالعودة إلى النص الأدبي الذي يلحق به الرافد وقراءة الأبيات المحددة سلفاً في الكتاب المدرسي التي تتوفر على الظاهرة النحوية من أجل تحقيق مبدأ المقاربة النصية، ثم يشرح المعلم بإثارة مجموعة من الإشكالات الدقيقة يقود بها المتعلم إلى اكتشاف عنوان الدرس، وقد تكون عبارة عن أسئلة كالتالي:

- لاحظ جملة: «أنا العبد» بماذا بدأت الجملة؟ علام يدل هذا المبدوء به؟
- كيف يسمى هذا الاسم الذي يؤتي به في أول الجملة؟ ما علامة إعرابه؟
- كيف يسمى الاسم الذي يسند إليه ليخبر عنه ويكتمل به المعنى؟
- كيف ورد هذا المسند من حيث التعريف والتذكير؟ ما علامة إعرابه؟

2. مرحلة بناء أحكام القاعدة:يقوم فيها المعلم مع المتعلمين بالتدرج في استنباط أحكام القاعدة من خلال الأمثلة التي يضيفها المعلم ويشترط فيها أن تكون مرتبة حسب ورود جزئيتها في القاعدة ويستحسن خلال ذلك أن يطلب المعلم من المتعلمين إنشاء أمثلة ليشخص من خلالها مدى فهمهم للقاعدة ويسمى ذلك بالتقويم التكويني.

3. مرحلة إحكام موارد المتعلم وضبطها: تعدُّ المرحلة النهائية من التقويم الختامي خلال الدرس، إذ يمكن من خلالها الحكم على نجاح العملية التربوية أو فشلها، ونجدها في الكتاب المدرسي تحت ثلاث عناوين وهي:

- في مجال المعارف
- في مجال المعارف الفعلية
- في مجال إدماج أحكام الدرس

الفصل الثاني :

الجزء التطبيقي

المبحث الأول : إجراءات الدراسة

المبحث الثاني : عرض وتحليل نتائج الدراسة؛

المبحث الثالث : مناقشة نتائج الدراسة

المبحث الأول: إجراءات الدراسة

أولاً: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من مناهج اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي لشعب الأدبية ويرجع سبب اختيارنا لهذا المجتمع إلى أسباب عدة:

- ❖ أن مرحلة التعليم الثانوي تعد المرحلة النهائية من التعليم المرحلي وأهمها لأنها تؤهل المتعلم إلى اجتياز شهادة البكالوريا وانتقال إلى التعليم الجامعي
- ❖ أن اللغة العربية مادة تخصص وأساسية لهذه الشعبة.
- ❖ أن المقاربة النصية منهج أعتمد لتنظيم وحدات الكتاب المدرسي

ثانياً: عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في كتب اللغة العربية الخاصة بجذع مشترك آداب لمستوى السنة الأولى و شعبي آداب وفلسفة / اللغات الأجنبية لمستوى السنة الثانية والثالثة من مرحلة التعليم الثانوي والتدرج السنوي المرافق لهم وتم اختيار هذه العينات بوصفها المصدر الأساسي لتعليم اللغة العربية عامة والروافد خاصة.

يعد الكتاب المدرسي أول مرجع للعملية التعليمية سواء لدى المعلم أو المتعلم والكتب

المقرر لهذه المستويات هي:

المستوى	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
المعلومات			
اسم الكتاب	المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة	الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة	اللغة العربية آدابها
الشعبة	جذع مشترك آداب	آداب وفلسفة واللغات الأجنبية	
التأليف	حسين شلوف	أبو بكر الصادق سعد	دراجي سعيدي

أحسن تليلائي محمد القروي	الله كمال خلفي مصطفى هوارى	سليمان بورنان نجاه بوزيان مدني شحامي الشريف مربيبي
تنسيق وإشراف	حسين شلوف	أبو بكر الصادق سعد الله
معالجة الصور	/	كمال ساسي
تصميم الغلاف	/	توفيق بغداد
تصميم وتركيب	/	نوال بوبكري
الناشر	الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية	
سنة النشر	2018/2019	
عدد الصفحات	222	252
		287

وأما التدرج السنوي فهو يعني تنظيم المعرفة المقرر تدريسها يعتمد عليه الأستاذ في سير الدروس وتسلسلها على مدى الأسبوع حسب الحصص المخصصة لكل منها على مدار السنة الدراسية ولا بد من الإشارة إلى أنني لم أعتمد في بحثي هذا على التدرجات المقررة لهذه السنة أي أكتوبر 2020 و ذلك لكونه استثنائي خصص لمواكبة التغيرات التي فرضها الوضع الصحي بالجزائر بسبب جائحة فيروس كورونا مما أدى إلى العمل بنظام الأفواج وتقليص حجم المخصص للحصة من ساعة واحدة إلى 45 دقيقة فُعِدِل في محتواه ليتناسب ذلك، ولهذا فضّلت العمل بالتدرج السابق وهو تدرج جويلية 2019:

الاسم	التدرجات السنوية		
المادة	اللغة العربية وآدابها		
المرحلة	التعليم الثانوي		
المستوى	الأولى	الثانية	الثالثة
الشعبة	جذع مشترك آداب وفلسفة / اللغات الأجنبية		

	آداب	
تأليف	المفتشية العامة للبيداغوجيا	
سنة النشر	جويلية 2019	

ثالثا: منهج الدراسة وأدواته:

تسعى دراستنا إلى التعرف على واقع المقاربة النصية في التعليم الثانوي الجزائري (عرض وتحليل) ومن أجل تحقيق هذا الهدف اتبعنا خطى المنهج الذي يناسبه وهو المنهج الوصفي التحليلي الاستقرائي وذلك من خلال:

❖ الاطلاع على كتاب اللغة العربية وآدابها وتدرجاتها السنوية لجميع مستويات التعليم

الثانوي من أجل التحقق من مدى حضور المقاربة النصية وغيابها

❖ تحصيل نسبة تحقق وعدم التحقق المقاربة النصية في جميع الروافد في مختلف

السنوات

❖ الكشف عن الأسباب التي ساعدت / منعت من تطبيق المقاربة النصية

رابعا: أدوات الدراسة:

استعملنا في بحثنا هذا على أدوات الإحصاء والتحليل خاصة الجداول التي ساهمت في

اختصار وتنظيم المعلومات بالإضافة إلى الدائرة النسبية والتي اعتمدنا في تحصيل نسبها

على المعادلة التالية:

$$\text{النسبة المئوية } 100 * \frac{\text{عدد الروافد المحققة للمقاربة النصية}}{\text{مجموع الروافد في المستوى}}$$

$$\text{النسبة المئوية } 100 * \frac{\text{عدد الروافد غير محققة للمقاربة النصية}}{\text{مجموع الروافد في المستوى}}$$

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة:

عرض واقع تطبيق المقاربة النصية في مرحلة التعليم الثانوي:

من أجل معرفة واقع تطبيق المقاربة النصية في مرحلة التعليم الثانوي لابد الانطلاق في التحليل من خلال الكتاب المدرسي والتدرج السنوي المرافق له، وقد تناولنا في هذا المبحث جميع الروافد اللغوية الخاصة بالنصوص الأدبية والتواصلية في كل وحدة لمستوى السنة الأولى والثانية، وبالنصوص الأدبية الأولى والثانية بالنسبة لمستوى السنة الثالثة.

ولابد من الإشارة إلى المنهجية المعتمدة في تحديد واقع تطبيق المقاربة النصية خلال هذا المبحث والتي كانت كالتالي:

– الاعتماد في ترتيب الدروس على التدرج السنوي.

– رافد قواعد النحو والصرف لم نقم بدراستهما بشكل منفصل وسبب ذلك يعود

لأن أغلب الدروس تتناول جانبيين الصرف والنحو كاسم الفاعل وصيغ المبالغة في السنة الأولى؛ يبنى أحكام القاعدة لهذا الرافد كالتالي: اسم الفاعل، صياغته، صيغ المبالغة، عمل اسم الفاعل.

– عندما يتعدد الرافد الملحق بالنص في نفس النشاط، كالرافد البلاغي بلاغة

الاستعارة وبلاغة التشبيه في السنة الثالثة يلحقان بنفس نص، إذا حقق أحدهما المقاربة اعتبرناها محققة لأننا من خلاله يمكننا إنشاء وضعية الانطلاق وتم معاملتها على أساس رافد واحد.

– نضع علامة \sqrt عندما يكون الرافد محقق للمقاربة النصية.

– نضع علامة \times عندما يكون الرافد غير محقق للمقاربة النصية وذلك حسب

الحالات التالية:

- أمثلة الرافد غير مأخوذة من النص الذي يلحق به.
 - الرافد غير مدرج في الكتاب المدرسي.
 - الرافد مدرج في الكتاب المدرسي ومرقم لكن بناء أحكام القاعدة غير موجود وقد واجهتنا هذه الإشكالية فقط في كتاب السنة الأولى.
- وبالإضافة لكل من ذلك نضع علامة X عندما لا يلحق بالنص أي رافد من خلال التدرج السنوي .

أ: رافد قواعد النحو والصرف.

أولاً: عرض واقع تطبيق المقاربة النصية لرافد قواعد النحو والصرف في مرحلة التعليم الثانوي :

1. على مستوى السنة الأولى:

يبين الجدول التالي روافد قواعد النحو والصرف للسنة الأولى - جذع مشترك آداب - التي حققت المقاربة النصية والتي لم تحققها.

المقاربة النصية	مثال وضعية الانطلاق	رقم الصفحة	موضوع الرافد	نوع النص	الوحدة التعليمية	محققة	غير محققة
						محققة	غير محققة
√	عد إلى النص ولاحظ ما فيه من أفعال: فَأَضْبَحْتُمَا مِنْهَا عَلَى خَيْرِ مَوْطِنٍ ..	19	جزم الفعل المضارع بالأدوات التي تجزم	أدبي	الأولى		

		<p>بَعِيدَيْنِ فِيهَا مِنْ عُقُوقٍ وَمَأْتِمٍ عَظِيمَيْنِ فِي عُلْيَا مَعَدِّ هُدَيْتُمَا.. وَمَنْ يَسْتَبِخْ كَنْزاً مِنَ الْمَجْدِ يَعْظُمُ أَلَّا أَبْلِغِ الْأَخْلَافَ عَنِّي رِسَالَةً.. وَدُبْيَانَ هَلْ أَقْسَمْتُمْ كُلَّ مُقْسَمٍ فَلَا تَكْتُمَنَّ اللَّهُ مَا فِي نَفْسِكُمْ .. لِيَخْفَى وَمَهْمَا يُكْتَمِ اللَّهُ يَعْلَمُ وَمَا الْحَرْبُ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَدُقْتُمْ.. وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمُرْجَمِ مَتَى تَبَعْتُوهَا تَبَعْتُوهَا دَمِيمَةً.. وَتَضُرَّ إِذَا ضَرَّيْتُمُوهَا فَتَضُرَّمِ</p>	فعلين		
√	<p>عد إلى النص ولاحظ علامات الفعل المضارع . فقد أرسل الأوس ثابت بن المنذر بن حرام فقالوا له: إنا حكمناك فقال: أخاف أن تنقضوا حكمي كما رددتم حكم عمرو بن قيس. فقالوا: إنا لا نرد لك حكماً فاحكم بيننا. قال: لا أحكم حتى تعطوني</p>	32	رفع الفعل المضارع و نصبه	تواصلتي	

		موثقا وعهدا أن ترضوا بحكمي وما قضيت .				
	√	عد إلى النص ولاحظ الجمل الاسمية الواردة في الأبيات الآتية: يَقُولُ لَكَ الطَّبِيبُ دَوَاكَ عِنْدِي إِذَا مَا جَسَّ كَفَّكَ وَالذِّرَاعَا أَنَا الْعَبْدُ الَّذِي حُبِّرْتَ عَنْهُ وَقَدْ عَايَنْتَنِي فَدَعِ السَّمَاعَا	40	المبتدأ و الخبر و أنواعهما	أدبي	الثانية
	√	عد إلى النص و لاحظ ما ورد فيه من تعابير: - صارت عنده مناعة ضد الضيم و التلبد. - و أول ما تتطلبه الشجاعة من صفات أن يكون الفتى قوي الجسم. - ولما كانت نفس العربي سليمة قوية تبعا لسلامة جوارحه... - كانت نفسا خيرة - كان الفتى العربي يقتحم	52	كان و أخواتها	تواصل	

		الخطوب				
×		×	×	إن و أخواتها		
×		×	66	كاد وأخواتها	أدبي	الثالثة
×		عد إلى النص ولاحظ الأبيات الآتية: وَسَارَتْ إِلَيْنَا لَا تُحَاوِلُ غَيْرَنَا بَأَجْمَعِهَا كَغَبِّ جَمِيعًا وَعَامُرُ فَلَمَّا لَقَيْنَاهُمْ وَكَلَّ مُجَاهِدٌ لأَصْحَابِهِ مُسْتَبْسِلُ النَّفْسِ صَابِرُ فَكُبَّ أَبُو جَهْلٍ صَرِيحًا لَوَجْهِهِ وَعْتَبَةُ قَدْ غَادَرَتْهُ وَهُوَ عَائِرُ	102	الحال	تواصل	
	√	لاحظ قول الشاعر: وإنَّ سَفَاهَ الشَّيْخِ لَا حِلْمَ بَعْدَهُ وإنَّ الْفَتَى بَعْدَ السَّفَاهَةِ يَحْلَمُ	70	لا النافية للجنس	أدبي	الرابعة

√		عد إلى النص ولاحظ ما فيه من فعل و فاعل. « ففي هذه الأمثال نجد بالفعل حياة الجاهليين وملاحظاتهم الذهنية عن شؤون الحياة و الحرب و السلم.»	81	المفعول به	تواصلني	
×		×	91	المنادى	أدبي	الخامسة
×		×	98	المفعول المطلق	تواصلني	
×		عد إلى النص ولاحظ ما جاء في قول الكاتب: ذلك أنّ كتاب الله نفسه نزل نثرًا.	142	التوكيد	أدبي	السادسة
√		عد إلى النص و لاحظ: - لم يكن للأدب حظ في صدر الإسلام لانشغال العرب بالفتوح بغية نشر الدعوة. - و أجزل لهم العطايا تقديرا لموقفهم.	115	المفعول لأجله	تواصلني	

×		<p>لاحظ الآية القرآنية الكريمة، في قوله تعالى:</p> <p>﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾ (المؤمنون 12/14).</p>	131	النعته	أدبي	السابعة
×		×	127	التمييز	تواصل	
×		<p>عد إلى النص ولاحظ:</p> <p>– إن الحب العذري هو حب خالص من شوائب الدنس والرجس، هو حب ظاهر شريف.</p> <p>– الإنسان حيوان محتال.</p> <p>– وجود عشاق وصل بهم العشق إلى حد التصوف.</p>	182	اسم الفاعل و صيغ المبالغة	أدبي	الثامنة

		– أشعارهم أغاريد يترنم بها الصادقون من الصوفية في أوقات الصفاء .				
×		عد إلى النص ولاحظ قول الكميت: « بني هاشم رهط النبي »	153	البدل	تواصل	
×		عد إلى النص ولاحظ قول الأخطل: حُشِدٌ عَلَى الْحَقِّ عَيَّافُو الْخَنَا أُنْفٌ إِذَا أَلَمَّتْ بِهِمْ مَكْرُوهُةٌ صَبَرُوا	192	اسم المفعول	أدبي	التاسعة
×		×	164	الفعل و دلالتة الزمنية	تواصل	
	√	عد إلى النص ولاحظ: يموت الهوى مني إذا ما لقيتها ويحيا إذا فارقتها فيعود يقولون جاهد يا جميل بغزوة	168	الفعل المجرد و المزيد و معاني جروف	أدبي	العاشرة

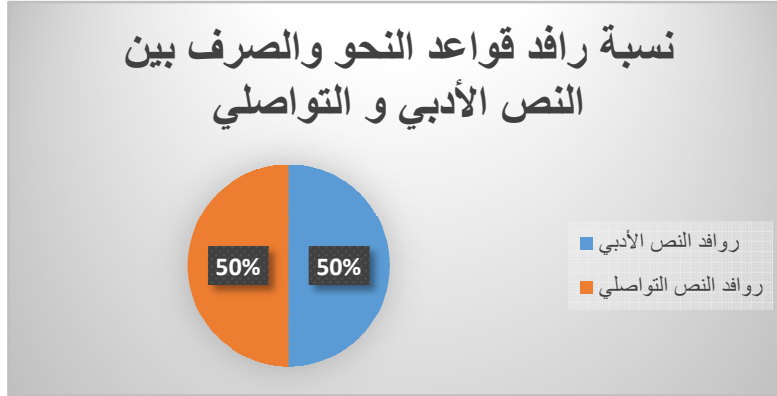
		وأيّ جهادٍ غيرهن أريد		الزيادة		
×		عد إلى النص ولاحظ قول الدكتور شوقي ضيف في نصه: « وقد خلفه جيل شجاع جريء »	212	الصفة المشبهة	توصلي	
×		×	122	العدد الأصلي و الترتيبي	أدبي	الحادية عشر
×		×	×	البناء في الأفعال	توصلي	
×		×	×	البناء في الأسماء	أدبي	الثانية عشر
×		×	206	اسما المكان و الزمان و اسم الألة	توصلي	

جدول رقم (07): محتوى رافد قواعد النحو والصرف في مستوى السنة الأولى

ومن خلال تتبع مسار مدى تحقق المقاربة النصية وفقاً لرافد قواعد النحو والصرف في

مستوى سنة أولى - جذع مشترك آداب- من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

- مجموع الروافد المخصصة لهذه السنة مقدر ب(24) رافد، في كل وحدة رافدين، يقسم نشاط تدريسيهما بين روافد النص الأدبي والنص التواصلية بشكل متساوٍ، (12 رافد لكل نص بنسبة 50%)، و هذا ما توضحه الدائرة النسبية التالية:



والجدول التالي يوضح روافد النص الأدبي والتواصلية المقررة في هذه السنة:

روافد النص الأدبي	روافد النص التواصلية
1. جزم الفعل المضارع بالأدوات التي تجزم فعلين	1. رفع الفعل المضارع ونصبه
2. المبتدأ والخبر	2. كان و أخواتها /إن وأخواتها
3. كاد وأخواتها	3. الحال
4. لا النافية للجنس	4. المفعول به
5. المنادى	5. المفعول المطلق
6. التوكيد	6. المفعول لأجله
7. النعت	7. التمييز
8. اسم الفاعل وصيغ المبالغة	8. البدل
	9. الفعل ودلالاته الزمنية

9. اسم المفعول	10. الصفة المشبهة
10. الفعل المجرد والمزيد ومعاني	11. البناء في الأفعال
حروف الزيادة	12. اسما المكان والزمان واسم الآلة
11. العدد الأصلي والترتبي	
12. البناء في الأسماء	

- تحققت المقاربة النصية في روافد النص الأدبي والتواصل في 4 دروس لكل

منهما من أصل 24 درس، سندرجها في الجدول التالي:

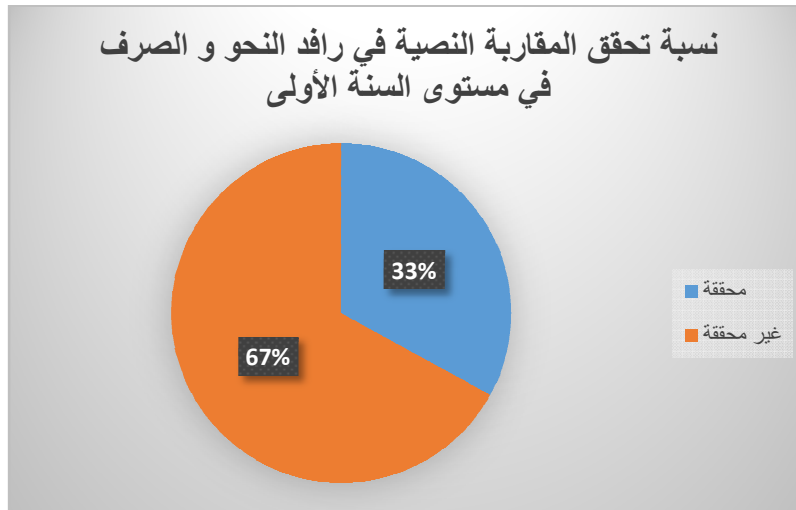
روافد النص الأدبي	روافد النص التواصل
1. جزم الفعل المضارع بالأدوات التي تجزم فعلين	1. رفع الفعل المضارع ونصبه
2. المبتدأ والخبر وأنواعهما	2. كان وأخواتها
3. لا النافية للجنس	3. المفعول به
4. الفعل المجرد و المزيد ومعاني حروف الزيادة	4. المفعول لأجله

- لم تتحقق المقاربة النصية في روافد النص الأدبي والتواصل في 8 دروس

لكل منهما، سندرجها في الجدول التالي:

روافد النص الأدبي	روافد النص التواصلية
1. كاد وأخواتها	1. الحال
2. المنادى	2. المفعول المطلق
3. التوكيد	3. التمييز
4. النعت	4. البذل
5. اسم الفاعل وصيغ المبالغة	5. الفعل ودلالاته الزمنية
6. اسم المفعول	6. الصفة المشبهة
7. العدد الأصلي والتركيبى	7. البناء في الأفعال
8. البناء في الأسماء	8. اسما المكان والزمان واسم الآلة

ومما سبق نجد أن المقاربة النصية قد تحققت في 8 دروس و ذلك بنسبة 33%، بينما لم تتحقق في 16 درس وذلك بنسبة 67 %، من المجموع الكلي لعدد الدروس (24 درس)، وهذا ما توضحه نتائج الدائرة النسبية التالية:



2. على مستوى السنة الثانية:

يبين الجدول التالي روافد قواعد النحو والصرف للسنة الثانية-آداب وفلسفة- التي حققت المقاربة النصية والتي لم تحققها.

المقاربة النصية		مثال وضعية الانطلاق	رقم الصفحة	موضوع الرافد	نوع النص	الوحدة التعليمية
محققة	غير محققة					
×		×	×	معاني حروف العطف	أدبي	الأولى
×		×	×	معاني حروف الجر	تواصلية	
×		تأمل قول الشاعر: ما أحسنَ الدينَ والدُّنيا إذا اجتمعَا وأقبحَ الكُفْرَ والإفلاسَ بالرجُلِ أكرمِ بَقومِ رَسولُ اللهِ قائِدُهُم إذا تفرَّقتِ الأهواءُ والشَّيْعُ	34	التعجب	أدبي	الثانية
	√	عد إلى النص وتأمل قول الكاتب:	42	النسبة	تواصلية	

		كان الجهاد والتغالب بين الحضارة الفارسية و البداوة العربية...				
×		تأمل المثال التالي: نعم الصفة الصدق	52	أفعال المدح و الذم	أدبي	الثالثة
	√	تأمل قول الكاتب: يجمعون عددا كبيرا من العلماء	64	الاختصاص	تواصل	
	√	عد على النص ولاحظ قول الشاعر: إِيَّاكَ إِيَّاكَ وَالْذُّنْيَا وَذُنِّيهَا فَالْمَوْتُ فِيهَا لِحَلْقِ اللَّهِ مُفْتَرِسٌ	71	التحذير و الإغراء	أدبي	الرابعة
×		عد على النص ولاحظ قول الشاعر: هَلَّا أُبَادِرُ هَذَا الْمَوْتَ فِي مَهَلٍ هَلَّا أُبَادِرُهُ مَا دَامَ بِي نَفْسُ	80	أحرف العرض و التحضيض	تواصل	
	√	عد على النص ولاحظ قول الكاتب: و أقول : إن العالم بما فيه من الأجسام ...	89	مواضع كسر همزة إن	أدبي	الخامسة

	√	عد على النص ولاحظ قول الكاتب: ومن ذلك بعض الشعراء نظموا كتاب كليلة ودمنة.	105	مواضع فتح همزة أن	تواصل	
	√	عد على النص ولاحظ قول الشاعر: وَلَوْ أَنَّ الْحَيَاةَ تَبْقَى لِحَيِّ لَعَدَدْنَا أَضْلَانَا الشُّجَعَانَا	115	تخفيف همزة إن أن وكان	أدبي	السادسة
×		قال الشاعر: وَمَا الْحُسْنُ فِي وَجْهِ الْفَتَى شَرَفًا لَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي فِعْلِهِ وَالْخَلَائِقِ	125	الأحرف المشبهة بليس	تواصل	
×		تأمل المثال التالي: يا للطبيب للمرضى تأمل المثال التالي: مات لامرئ أخوه فنادى: وا أخي، وا أخاه.	135	الاستغاثة و الندبة	أدبي	السابعة
×		×	134	الترخيم		

×	×	×	الممنوع من الصرف	تواصلتي	
√	عد على النص ولاحظ قول الشاعر: كأنه لم يرد قصداً بضربته إلا ليصلى عذاب الخلد نيرانا	153	المصدر وأنواعه	أدبي	الثامنة
√	عد إلى النص وتأمل قول الكاتب: ويثبت هذا ما قاموا به من جهود في نشر العلم وبناء المساجد وجلب الكتب.	163	أوزان المصدر الأصلي، أوزان مصادر الثلاثي	تواصلتي	
√	عد إلى النص ولاحظ قول الشاعر: فطوبى لعبد الواد عند ازدحامهم نقد جدلوا في الحرب كلّ مزاحم	173	مصادر غير الثلاثي	أدبي	التاسعة
√	عد إلى النص ولاحظ قول الكاتب: كانت وقعة...	186	المصدر ر الدال على المرة	تواصلتي	

				و الهيئة		
√	عد إلى النص ولاحظ قول الشاعر: ألا كم كنت ملجأ قاتل وموطن أوّاه تبتل تائب	196	أحرف التنبيه والاستفتاح	أدبي	العاشرة	
√	عد إلى النص ولاحظ قول الكاتب: .. غلب التشبيه على اساليبهم ..	206	التتازع	تواصل		
×	تأمل قول الكاتب: والذين طعنوا في قيمة العرب فأجناس مختلفة..	217	مواضع وجوب اقتران الخبر بالفاء	أدبي	الحادية عشر	
√	عد إلى قول الكاتب : وكان سقوطها مصابا جلا هز نفوس الأندلسيين...	224	خصائص كان وليس	تواصل		
√	عد إلى النص ولاحظ قول الكاتب: أجنتي اللذات...	235	الاشتغال	أدبي	الثانية عشر	

√	عد إلى النص ولاحظ قول الكاتب: .. ازدهرت الموسيقى و الغناء... يقابل القرن التاسع الميلادي..	247	الإعلال والإبدال	تواصلية
---	--	-----	---------------------	---------

جدول رقم (08): محتوى رافد قواعد النحو والصرف في مستوى السنة الثانية

ومن خلال تتبع مسار مدى تحقق المقاربة النصية وفقاً لرافد قواعد النحو والصرف في مستوى سنة الثانية -آداب وفلسفة- من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

- مجموع الروافد المخصصة لهذه السنة مقدر ب(24) رافد، في كل وحدة رافدين، يقسم نشاط تدريسيهما بين روافد النص الأدبي والنص التواصلية بشكل متساوٍ، (12 رافد لكل نص بنسبة 50%)، و هذا ما توضحه الدائرة النسبية التالية:
- والجدول التالي يوضح روافد النص الأدبي والتواصلية المقررة في هذه السنة:

روافد النص الأدبي	روافد النص التواصلية
1. معاني حروف العطف	1. معاني حروف الجر
2. التعجب	2. النسبة
3. أفعال المدح والذم	3. الاختصاص
4. التحذير والإغراء	4. أحرف العرض والتحضيض
5. مواضيع كسر همزة إن	5. مواضيع فتح همزة أن
6. تخفيف همزة إن، أن وكأن	6. الأحرف المشبه بليس
7. الاستغاثة والندبة	7. الترقيم
8. المصدر وأنواعه	8. أوزان المصدر الأصلي، أوزان
9. مصادر غير الثلاثي	مصادر الثلاثي

10. أحرف التنبيه والاستفتاح	9. المصدر الدال على المرة والهيئة
11. مواضع وجوب اقتران الخبر بالفاء	10. التنازع
12. الاشتغال	11. خصائص كان وليس
	12. الإعلال والإبدال

- تحققت المقاربة النصية في روافد النص الأدبي في 7 دروس وفي روافد النص

التواصل في 8 دروس، سدرجها في الجدول التالي:

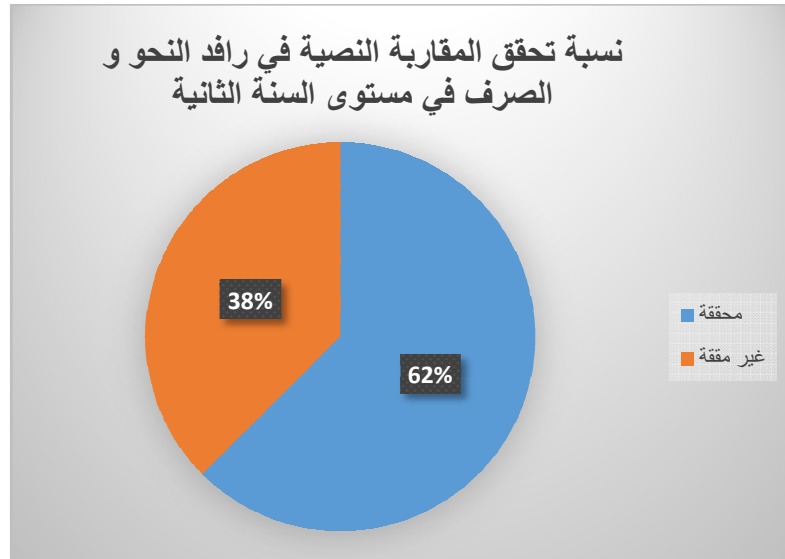
روافد النص التواصل	- روافد النص الأدبي
1. النسبة	1. التحذير والإغراء
2. الاختصاص	2. مواضع كسر همزة إن
3. مواضع فتح همزة أن	3. تخفيف همزة إن، أن و كأن
4. أوزان المصدر الأصلي، أوزان مصادر الثلاثي	4. المصدر وأنواعه
5. المصدر الدال على المرة والهيئة	5. مصادر غير الثلاثي
6. التنازع	6. أحرف التنبيه والاستفتاح
7. خصائص كان وليس	7. الاشتغال
8. الإعلال و الإبدال	

- لم تتحقق المقاربة النصية في روافد النص الأدبي في 5 دروس، وفي روافد

النص التواصل في 4 دروس، سدرجها في الجدول التالي:

روافد النص الأدبي	روافد النص التواصلية
1. معاني حروف العطف	1. معاني حروف الجر
2. التعجب	2. أحرف العرض والتحضيض
3. أفعال المدح والذم	3. الأحرف المشبه بليس
4. الاستغاثة والندبة والترخيم	4. الممنوع من الصرف
5. مواضع وجوب اقتران الخبر بالفاء	

و مما سبق نجد أن المقاربة النصية قد تحققت في 15 درس و ذلك بنسبة 62%، بينما لم تتحقق في 9 دروس وذلك بنسبة 38 %، من المجموع الكلي لعدد الدروس (24 درس)، وهذا ما توضحه نتائج الدائرة النسبية التالية:



3. على مستوى السنة الثالثة:

يبين الجدول التالي روافد قواعد النحو والصرف للسنة الثالثة - آداب وفلسفة- التي

حققت المقاربة النصية والتي لم تحققها.

المقاربة النصية		مثال وضعية الانطلاق	رقم الصفحة	موضوع الرافد	نوع النص	الوحدة التعليمية
محققة	غير محققة					
×		×	11	الإعراب اللفظي	الأدبي الأول	الأولى
			×	×	الأدبي الثاني	
×		تأمل قول الشاعر: كيف ترقى رُقيك الأنبياء يا سماء ما طاوَلَتْهَا سماءٌ وانظر إلى قوله: لَمْ يُسَاوُوكَ فِي غَلَاكَ وَقَدْ حَا لَ سَنَا مِنْكَ دُونَهُمْ وَسَنَا	12	الإعراب التقديري	الأدبي الأول	الثانية
			×	×	الأدبي الثاني	

			×	×	الأدبي الأول	الثالثة
	√	عد إلى النص و تأمل الجملتين: ... على اسم الله تكفلنا. ... أي هوى الأمين شاجينا؟	62	نون الوقاية	الأدبي الثاني	
×		عد إلى النص و تأمل هذه الجمل: ... أبقى الهوى من مهجتي.. ... رعت كبدي. ... لهم ودي و إشفافي	58	المضاف إلى ياء المتكلم		
	√	تأمل الجمل الآتية الواردة في النص: وَإِذَا بَصَّرْتْ بِهِ بَصَّرْتْ بِأَشْمَطِ إِنِّي إِذَا نَزَلَ الْبَلَاءُ بِصَاحِبِي دَافَعْتُ عَنْهُ بِنَاجِذِي وَبِمِخْلَبِي وَإِذَا أَسَاءَ إِلَيَّ لَمْ أَتَعْتَبِ , فَإِذَا رَأَنِي فَكَمَا تَرَى ...	75	معاني و إعراب إذ، إذا، حينئذ	الأدبي الأول	الرابعة
	√	ارجع إلى النص تأمل الجمل التي تحتها خط مما يأتي: الفقر يزهر في صحرائه أملٌ	79	الجمل التي لها محل إعرابي	الأدبي الثاني	

		وملوكهم رقابا <u>حقها النطع</u> من لا يحركهم ظلم <u>يجوعهم</u> يرنو الإباء إليهم <u>دمعة برك</u>			
√	تأمل قول الشاعر: لن تجعلوا من شعبنا شعب هنود حمر فنحن باقون ... في هذه الأرض التي تلبس في معصمها إسوارة .	97	الجميل التي لا محل لها من الإعراب	الأدبي الأول	الخامسة
√	ورد في النص: السماء رصاصية، ليس موعدا اليوم يتذكر آدم، تكون الحياة هي الوقت	104	اعراب المسند و المسند إليه	الأدبي الثاني	
√	عد إلى النص واقرأ قول الشاعر: يزرع الكون سلاما وابتساما وبطولات شهيد ينحني شوقا إلى صوت المناجل.	120	أحكام التمييز و الحال	الأدبي الأول	السادسة
√	لاحظ قول الشاعر: هي لن تموت .. فخولة لما تزل	127	الفضلة وإعرابها	الأدبي الثاني	

		رغم الردى ... نجمة تلوح في العتمه ياقوتة خضراء بسامه				
√	عد إلى النص و تأمل المفردتين اللتين تحتها خط في سياقهما: ... ورعى قوافينا ... تحفر في عيوننا معابراً للأدمع	145	صيغ منتهى جمع وقياسها	الأدبي الأول	السابعة	
√	عد إلى النص وتأمل هذه المفردات في سياقها: ... وأكداس من الأوجه. ... فقل شيئاً عن الأحباب والخلان. ... ومن يا إخوتي يسقي ...	149	جمع القلة	الأدبي الثاني		
√	تأمل قولي الشاعر: أ. وأبو تمام الجد حزين ب. لقاء الجد أبي تمام	166	البدل و عطف البيان	الأدبي الأول	الثامنة	
√	عد إلى النص و تأمل قول الشاعر:	171	اسم الجنس الإفرادي	الأدبي الثاني		

		مرت خيول الترك	والجمعي		
	√	تأمل قول الكاتب: لو دخلوا في عمل أفسدوه	185	لو، لولا، لوما.	التاسعة الأدبي الأول
	√	تأمل العبارة الآتية الواردة في نص طه حسين: أما أحدهما فكان يأتيهم من الغرب الأوروبي، و أما الآخر فكان يأتيهم من الأدب العربي القديم.	192	إما، أما.	الأدبي الثاني
	√	عد إلى النص وقرأ العبارة الآتية: وتعرفت على بئسة مثلها، لكنها أشد منها هديانا وضجيجا...	210	معاني الأحرف المشبهة بالفعل.	العاشرة الأدبي الأول
	√	عد إلى النص وقرأ العبارة الآتية: بدأت الأرجل الآن، تخرج من التراب، واعتدلت قامات بعض الناس ...	218	اسم الجمع	الأدبي الثاني

✓	عد إلى النص وتأمل هذه الجملة: أي سر تبحث عنه أيها الأبله؟	233	أي، أي، إي	الأدبي الأول	الحادية عشر
✓	تأمل هذه الجمل الآتية: - كم يكون الأطفال مزعجين!... - كم كسبت؟ - لقد فقدت كذا و كذا.. - كما انتهى كأى غيرك.	240	معاني وإعراب كم، كأين، كذا .	الأدبي الثاني	
✓	تأمل العبارة الآتية الواردة في النص: والله لترحَلَنَّ هي .	260	نونا التوكيد	الأدبي الأول	الثانية عشر
✓	عد إلى النص و تأمل قول الزوجة لزوجها: ما بك؟	270	معاني وإعراب ما.	الأدبي الثاني	

جدول رقم (09): محتوى رافد قواعد النحو والصرف في مستوى السنة الثالثة.

ومن خلال تتبع مسار مدى تحقق المقاربة النصية وفقاً لرافد قواعد النحو والصرف

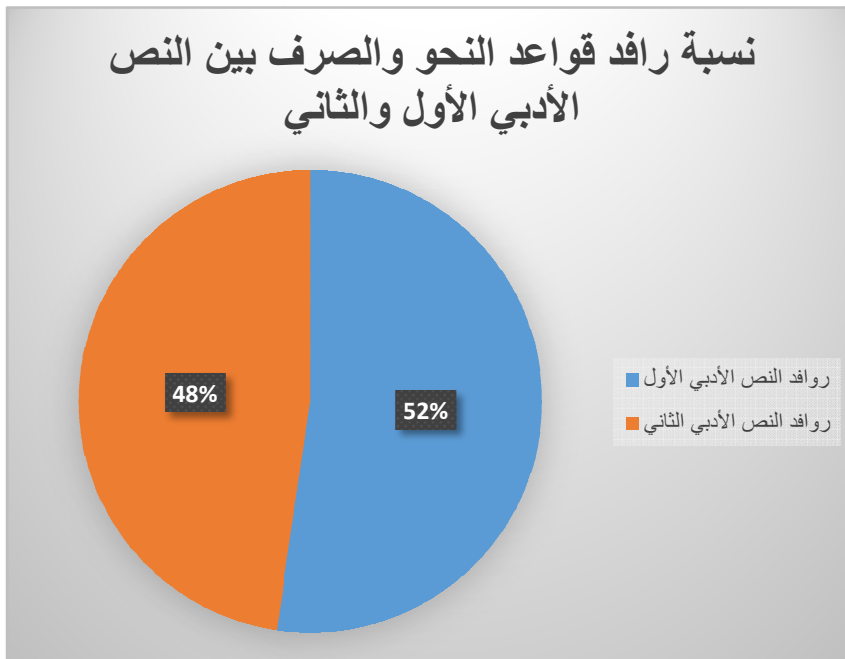
في مستوى سنة الثالثة -آداب وفلسفة- من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

- مجموع الروافد المخصصة لهذه السنة مقدر ب(21) رافد، في كل وحدة

رافدين، يقسم نشاط تدريسيهما بين روافد النص الأدبي الأول والنص الأدبي الثاني

بشكل متساوٍ، ونستنتج من ذلك ثلاث وحدات إذ يغيب في أحد نصيها رافدا وهي الوحدة الأولى و الثانية وذلك في الرافد الذي يلحق بالنص الأدبي الأول، و يغيب في الوحدة الثالثة الرافد الذي يلحق بالنص الأدبي الثاني.

ومنه نجد أن 11 رافد يلحق بالنص الأدبي الأول بنسبة 52% و 10 روافد تلحق بالنص الأدبي الثاني بنسبة 48%. وهذا ما توضحه الدائرة النسبية التالية:



والجدول التالي يوضح روافد النص الأدبي والتواصلية المقررة في هذه السنة:

روافد النص الأدبي الأول	روافد النص الأدبي الثاني
1. الإعراب اللفظي	1. نون الوقاية + إلى ياء المتكلم
2. الإعراب التقديري	2. الجمل التي لها محل إعرابي
3. معاني وإعراب إذ، إذا، إذ، حينئذ.	3. اعراب المسند و المسند إليه
4. الجمل التي لا محل لها من	4. الفضلة وإعرابها

الإعراب	5. أحكام التمييز والحال	5. جموع القلة
6. صيغ منتهى جموع وقياسها	7. البدل وعطف بيان	6. اسم الجنس الإفرادي و الجمعي
7. البديل وعطف بيان	8. لو، لولا، لوما.	7. إما، أما .
8. لو، لولا، لوما.	9. معاني الأحرف المشبهة بالفعل	8. اسم الجمع
9. معاني الأحرف المشبهة بالفعل	10. أي، أيّ، إي	9. معاني وإعراب كم، كأين، كذا.
10. أي، أيّ، إي	11. نونا التوكيد	10. معاني وإعراب ما.
11. نونا التوكيد		

- تحققت المقاربة النصية في روافد النص الأدبي الأول في 9 دروس وفي

الثاني في 10 دروس أي كلها، سندرجها في الجدول التالي:

روافد النص الأدبي الأول	روافد النص الأدبي الثاني
1. معاني وإعراب إذ، إذا، إذّ، حينئذ.	1. نون الوقاية + إلى ياء المتكلم
2. الجمل التي لا محل لها من الإعراب	2. الجمل التي لها محل إعرابي
3. أحكام التمييز والحال	3. اعراب المسند و المسند إليه
4. صيغ منتهى جموع وقياسها	4. الفضلة وإعرابها
5. البدل وعطف بيان	5. جموع القلة
6. لو، لولا، لوما.	6. اسم الجنس الإفرادي و الجمعي
7. معاني الأحرف المشبهة بالفعل	7. إما، أما .
8. أي، أيّ، إي	8. اسم الجمع
	9. معاني وإعراب كم، كأين، كذا.

9. نونا التوكيد	10. معاني وإعراب ما.
-----------------	----------------------

- لم تتحقق المقاربة النصية في روافد النص الأدبي الأول فقط في درسين،

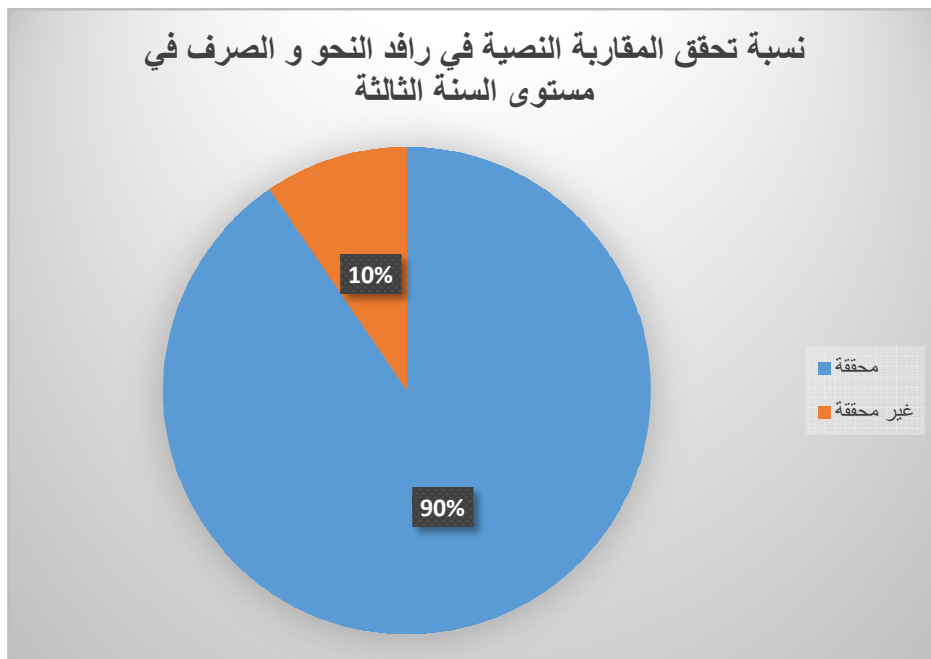
سندرجها في الجدول التالي:

روافد النص الأدبي الأول
1. الإعراب اللفظي
2. الإعراب التقديري

و مما سبق نجد أن المقاربة النصية قد تحققت في 19 درس و ذلك بنسبة 90%،

بينما لم تتحقق في درسين وذلك بنسبة 10%، من المجموع الكلي لعدد الدروس (21

درس)، وهذا ما توضحه نتائج الدائرة النسبية التالية:



ثانيا: تحليل نتائج واقع المقاربة النصية لرافد النحو والصرف في مرحلة التعليم الثانوي :

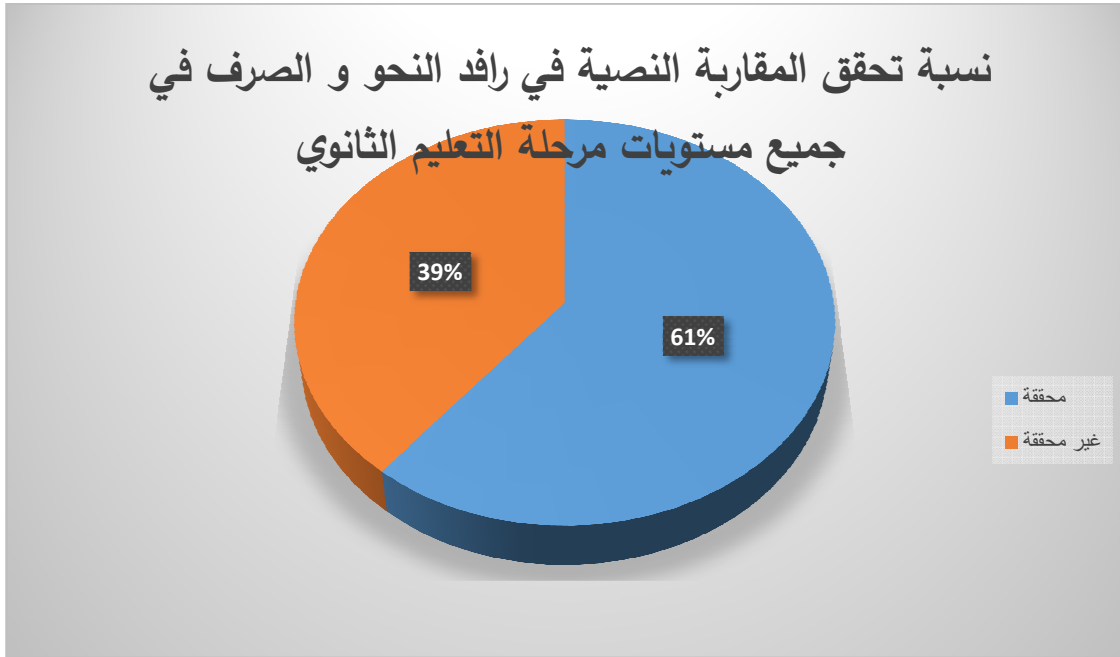
من خلال ما توصلنا إليه في عرض نتائج مدى تحقق مقاربة النصية في رافد النحو والصرف في المستويات الثلاث نجد أن:

- تحققت المقاربة النصية في رافد النحو والصرف في السنة الأولى جذع مشترك آداب في 8 دروس و لم تتحقق في 16 درس من أصل 24 درس.
 - تحققت المقاربة النصية في رافد النحو والصرف في السنة الثانية آداب وفلسفة في 15 درس ولم تتحقق في 9 دروس من أصل 24 درس .
 - تحققت المقاربة النصية في رافد النحو والصرف في السنة الثالثة آداب وفلسفة في 19 درس ولم تتحقق في درسين من أصل 21 درس.
- و منه نستنتج أن:

عدد دروس رافد النحو والصرف في مرحلة التعليم الثانوي يقدر ب: 69 درس.

تحققت المقاربة النصية في 42 درس بنسبة 61% ولم تتحقق في 27 درس بنسبة

39%، كما ستوضحها الدائرة النسبية التالية:



II: رافد العروض.

أولاً: عرض واقع تطبيق المقاربة النصية لرافد العروض في مرحلة التعليم الثانوي:

1. على مستوى السنة الأولى:

يبين الجدول التالي روافد العروض للسنة الأولى - جذع مشترك آداب- التي حققت

المقاربة النصية والتي لم تحققها.

المقاربة النصية	مثال وضعية الانطلاق	رقم الصفحة	موضوع الرافد	نوع النص	الوحدة التعليمية
✓	عد إلى النص ولاحظ البيت الآتي: يَمِيناً لِنَعْمَ السَّيِّدَانِ وَجُدْتُمَا	22	الكتابة العرضية	أدبي	الأولى

		عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبْرَمٍ				
×		×	122	بحر الوافر	أدبي	الثانية
×		عد إلى النص ولاحظ قول الأخطل: في نَبْعَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ يَعْصِبُونَ بِهَا مَا إِنْ يُوَارَى بِأَعْلَى نَبْتِهَا الشَّجَرُ	193	بحر البسيط	أدبي	الثالثة
×		عد إلى النص ولاحظ قول الكميت في مدح الهاشميين: أَنَاسٌ بِهِمْ عَزَّتْ قُرَيْشٌ فَأَصْبَحُوا وفيهمخباء المكرمات المطنّب	155	بحر الطويل	أدبي	الرابعة
×		لاحظ قول جميل بن معمر مخاطبا بثينة: وَأَطَعْتِ فِيَّ عَوَاذِلًا فَهَجَرْتِنِي وَعَصَيْتُ فِيكَ وَقَدْ جَهَدَنْ عَوَاذِلِي	133	بحر الكامل	أدبي	الخامسة
×		عد إلى النص ولاحظ قول عنتره في مطلع القصيدة: إِذَا كَشَفَ الزَّمَانُ لَكَ الْقِنَاعَ وَمَدَّ إِلَيْكَ صَرْفَ الدَّهْرِ بَاعَا ثم لاحظ قوله في البيت الذي	43	جروف القافية وحركاتها	أدبي	السادسة

		يليه: فَلَا تَخْشَ الْمَنِيَّةَ وَاقْتَحِمَهَا وَدَافِعَ مَا اسْتَطَعَتْ لَهَا دِفاعاً				
×		لاحظ قول الشاعر: وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخُلُ بِفَضْلِهِ عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَعْنِ عَنْهُ وَيُذَمُّ واقراً البيت الآتي: فكُلُّ حَيٍّ صَائِرٌ لِلْبَلَى وكُلُّ حَبْلِ مَرَّةً لَانْدِثَارُ	72	القافية المطلقة و المقيدة	أدبي	السابعة
×		×	×	الحروف التي تصلح روياً	أدبي	الثامنة
×		×	×	عيوب القافية	أدبي	التاسعة
			×	×	أدبي	العاشرة
×		عد إلى النص ولاحظ البيت الآتي:	104	الجوازات الشعرية	أدبي	الحادية عشر

		فكَّبَ أبو جهلٍ صريعاً لوجهه وعتبهُ قد غادرته وهو عائزٌ				
			×	×	أدبي	الثانية عشر

جدول رقم (10): محتوى رافد العروض في مستوى السنة الأولى.

ومن خلال تتبع مسار مدى تحقق المقاربة النصية وفق لرافد العروض في مستوى سنة أولى - جذع مشترك آداب - نلاحظ أن:

- مجموع الروافد المخصصة لهذه السنة مقدر ب: 10 روافد في كل وحدة رافد ما عدا وحدتين قد غاب فيها ونجد ذلك في الوحدة العاشرة والثانية عشر سندرجهما في الجدول الآتي:

روافد النص الأدبي
3. الكتابة العروضية
4. بحر الوافر
5. بحر البسيط
6. بحر الطويل
7. بحر الكامل
8. حروف القافية وحركاتها
9. القافية المطلقة والمقيدة

10. الحروف التي تصلح رويًا
11. عيوب القافية
12. الجوازات الشعرية

- تحققت المقاربة النصية في رافد العروضي في درس واحد وهو رافد الكتابة

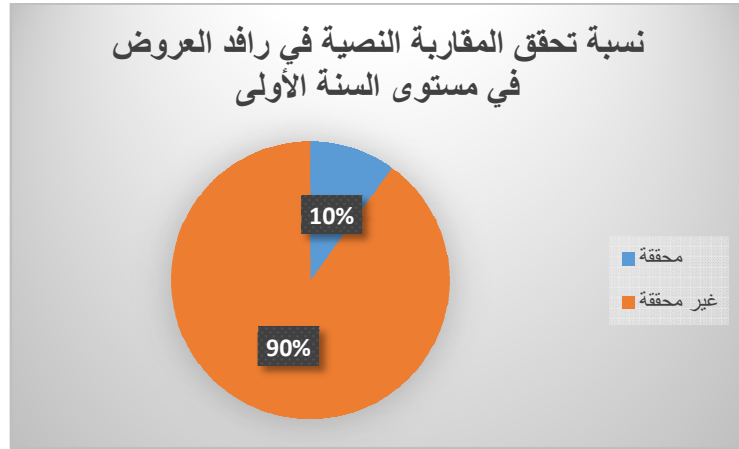
العروضية في الوحدة الأولى ولم تتحقق في 9 دروس، سندرجها في الجدول التالي:

روافد النص الأدبي
1. بحر الوافر
2. بحر البسيط
3. بحر الطويل
4. بحر الكامل
5. حروف القافية وحركاتها
6. القافية المطلقة والمقيدة
7. الحروف التي تصلح رويًا
8. عيوب القافية
9. الجوازات الشعرية

و مما سبق نجد أن المقاربة النصية قد تحققت في درس واحد وذلك بنسبة 10%،

بينما لم تتحقق في 9 دروس وذلك بنسبة 90 %، من المجموع الكلي لعدد الدروس (10

دروس)، وهذا ما توضحه الدائرة النسبية التالية:



2. على مستوى السنة الثانية:

يبين الجدول التالي روافد العروض للسنة الثانية -آداب وفلسفة- التي حققت المقاربة

النصية والتي لم تحققها.

المقاربة النصية	مثال وضعية الانطلاق	رقم الصفحة	موضوع الرافد	نوع النص	الوحدة
					التعليمية
غير محقة		×	بحر الخفيف	أدبي	الأولى
محقة		×	×	أدبي	الثانية
√	عد إلى النص ولاحظ: وَأَخْلَيْتُ مِيدَانَ الصِّبَا مِنْ بَنَاتِهِ وَإِنِّي بِهَا لَلْمُسْتَهَامُ المُوَكَّلُ	54	الوصل	أدبي	الثالثة

			×	×	أدبي	الرابعة
×		عد إلى قول الشاعر: وَلَمْ يَكْفُرْ الْعُرْفَ إِلَّا شَقِيئًا وَلَمْ يَشْكُرْ اللَّهَ إِلَّا سَعِيدًا	93	بحر المتقارب	أدبي	الخامسة
	√	عد إلى النص ولاحظ قول الشاعر: صَحِبَ النَّاسُ قَبْلَنَا ذَا الزَّمانَا وَعَنَاهُمْ مِنْ شَأْنِهِ مَا عَنَانَا	117	حركات القافية	أدبي	السادسة
×		تأمل قول الشاعر: قَدْ ذَهَبَ الصَّيَّادُ عَنكَ، فابْشِرِي، لَا بَدَّ يَوْمًا أَنْ تُصَادِي فاصبري	136	بحر الرجز	أدبي	السابعة
×		تأمل قول الشاعر: لَا تَغْبِطِ الْمَرْءَ أَنْ يَقَالَ لَهُ أَضْحَى فُلَانٌ لِسِنِّهِ حَكَمًا	155	بحر المنسرح	أدبي	الثامنة
×		لاحظ قول الشاعر: ما أحسن العفو من القادر	177	بحر السريع	أدبي	التاسعة

		لا سيما عن غير ذي ناصر				
×		لاحظ قول الشاعر: إنني مزّقت أكفان الدّجى إنني هدمت جدران الوهن	198	بحر الرمل	أدبي	العاشرة
×		تأمل قول الشاعر: طالما إحلولى معاشي وطابا طالما سحبت خلفي الثيابا	218	بحر المديد	أدبي	الحادية عشر
×		اقرأ البيت التالي: وقريباً تكبرُ يا أملي ويعودُ الصيفُ ولا تلعب	238	بحر المتدارك	أدبي	الثانية عشر

جدول رقم (11): محتوى رافد العروض في مستوى السنة الثانية.

ومن خلال تتبع مسار مدى تحقق المقاربة النصية وفقا لرافد العروض في مستوى سنة ثانية - آداب وفلسفة - نلاحظ أن:

- مجموع الروافد المخصصة لهذه السنة مقدر ب: 10 روافد في كل وحدة رافد ما عدا وحدتين قد غاب فيها و نجد ذلك في الوحدة الثانية والرابعة، سدرجها في الجدول الآتي:

روافد النص الأدبي
1. بحر الخفيف
2. الوصل
3. بحر المتقارب
4. حركات القافية
5. بحر الرجز
6. بحر المنسرح
7. بحر السريع
8. بحر الرمل
9. بحر المديد
10. بحر المتدارك

– تحققت المقاربة النصية في رافد العروض في درسين، سندرجها في الجدول التالي:

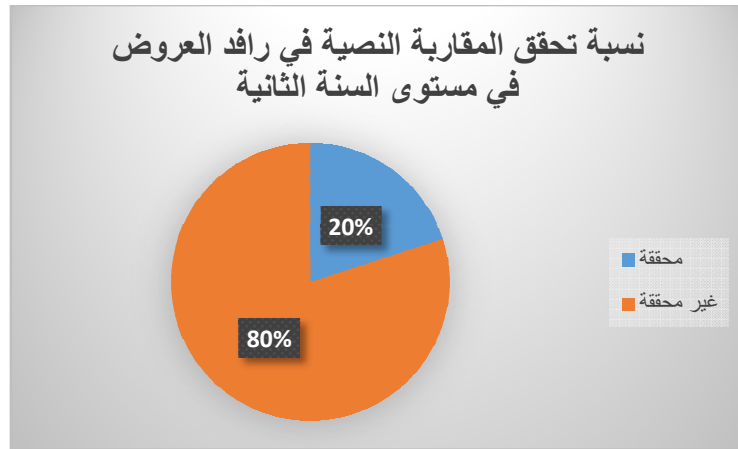
روافد النص الأدبي
1. الوصل
2. حركات القافية

– لم تتحقق المقاربة النصية في 8 دروس، سندرجها في الجدول الآتي:

روافد النص الأدبي
1. بحر الخفيف
2. بحر المتقارب

3. بحر الرجز
4. بحر المنسرح
5. بحر السريع
6. بحر الرمل
7. بحر المديد
8. بحر المتدارك

ومما سبق نجد أن المقاربة النصية قد تحققت في درسين و ذلك بنسبة 20%، بينما لم تتحقق في 8 دروس وذلك بنسبة 80 %، من المجموع الكلي لعدد الدروس (10 دروس)، وهذا ما توضحه نتائج الدائرة النسبية التالية:



3. على مستوى السنة الثالثة:

يبين الجدول التالي روافد العروض للسنة الثالثة –آداب وفلسفة- التي حققت المقاربة

النصية والتي لم تحققها

المقاربة النصية		مثال وضعية الانطلاق	رقم الصفحة	موضوع الرافد	نوع النص	الوحدة التعليمية
محققة	غير محققة					
			X	X	الأدبي الأول	الأولى
			X	X	الأدبي الثاني	
			X	X	الأدبي الأول	الثانية
			X	X	الأدبي الثاني	
			X	X	الأدبي الأول	الثالثة
			X	X	الأدبي الثاني	

×		×	×	نشأة الشعر / الحر التفاعيل	الأدبي الأول	الرابعة
			×	×	الأدبي الثاني	
	√	تأمل هذا المقطع من قصيدة نزار قباني: لن تجعلوا من شعبنا شعب هنودٍ حمر.. فنحن باقون هنا.. في هذه الأرض التي تلبس في معصمها إسورةً من زهر	99	الرجز في الشعر الحر	الأدبي الأول	الخامسة
	√	عد إلى النص وتأمل الأبيات الخطية الآتية: بلادٌ على أُهُبَةِ الفجر صرنا أقلَّ نكاءً لأنَّا نَحْمَلُ في ساعة النصر لا نَيْلَ في ليلنا المتلألئِ بالمدفعية	105	المتقارب في الشعر الحر	الأدبي الثاني	

	√	عد إلى النص وحاول أن تضع التفعيلات للأسطر الشعرية الأولى.	122	الرمل في الشعر الحر	الأدبي الأول	السادسة
	√	عد إلى النص وحاول أن تضع التفعيلات للأسطر الشعرية بداية من السطر الأول إلى غاية السطر العاشر.	129	الكامل في الشعر الحر	الأدبي الثاني	
	√	عد إلى آخر مقطع من القصيدة وقطعه.	145	المتدارك في الشعر الحر	الأدبي الأول	السابعة
	√	تأمل هذه الأسطر الشعرية الواردة في النص: سأضرع من يعانقني بلا زيف ومن يسخو بأعينه سماء الصيف أبيع الروح إن ألقى	150	الوافر و الهزج في الشعر الحر	الأدبي الثاني	الثامنة
×		×	×	الأسباب و الأوتاد في الشعر الحر	الأدبي الأول	
×		×	×	الزحافات و العلل في	الأدبي الثاني	

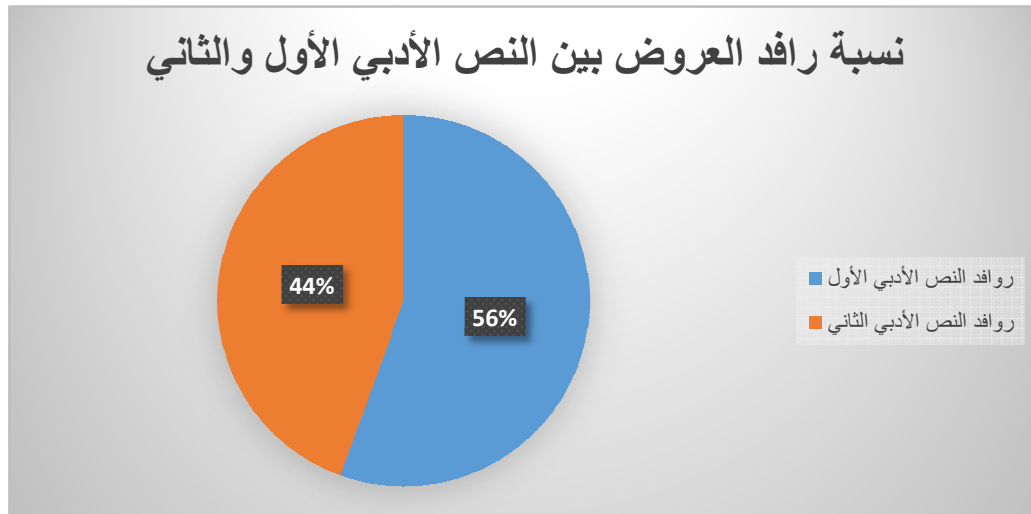
				الشعر الحر		
			×	×	الأدبي الأول	التاسعة
			×	×	الأدبي الثاني	
			×	×	الأدبي الأول	العاشرة
			×	×	الأدبي الثاني	
			×	×	الأدبي الأول	الحادية عشر
			×	×	الأدبي الثاني	
			×	×	الأدبي الأول	الثانية عشر
			×	×	الأدبي الثاني	

جدول رقم (12): محتوى رافد العروض في مستوى السنة الثالثة.

و من خلال تتبع مسار مدى تحقق المقاربة النصية وفق لرافد العروض في مستوى سنة
ثالثة شعبة آداب و فلسفة نلاحظ أن:

- مجموع الروافد المخصصة لهذه السنة مقدر ب:9 روافد في كل وحدة رافدين
يقسم نشاط تدريسهما بين روافد النص الأدبي الأول والنص الأدبي الثاني ونستثني من
ذلك 7 وحدات إذ يغيب فيها كلياً وهم كالتالي: الوحدة الأولى، الثانية، الثالثة، التاسعة،
العاشرة، الحادية عشر، الثانية عشر، بالإضافة إلى ذلك فهو يغيب في النص الأدبي
الثاني للوحدة الثالثة.

ومنه نجد أن 5 روافد تلحق بالنص الأدبي الأول بنسبة 56% و4 روافد تلحق بالنص
الأدبي الثاني بنسبة 44% كذلك، كما هو ملاحظ من خلال الدائرة النسبية التالية:



و يمكن أن نوضح دروس كل رافد حسب نصه في الجدول الآتي:

روافد النص الأدبي الأول	روافد النص الأدبي الثاني
1. نشأة الشعر الحر / التفاعيل	1. المتقارب في الشعر الحر
2. الرجز في الشعر الحر	2. الكامل في الشعر الحر
3. الرمل في الشعر الحر	3. الوافر والهزج في الشعر الحر
4. المتدارك في الشعر الحر	4. الزحافات والعلل في الشعر الحر
5. الأسباب والأوتاد في الشعر الحر	

- تحققت المقاربة النصية في روافد النص الأدبي الأول في 3 دروس وفي الثاني في

3 دروس، وسندرجها في الجدول التالي:

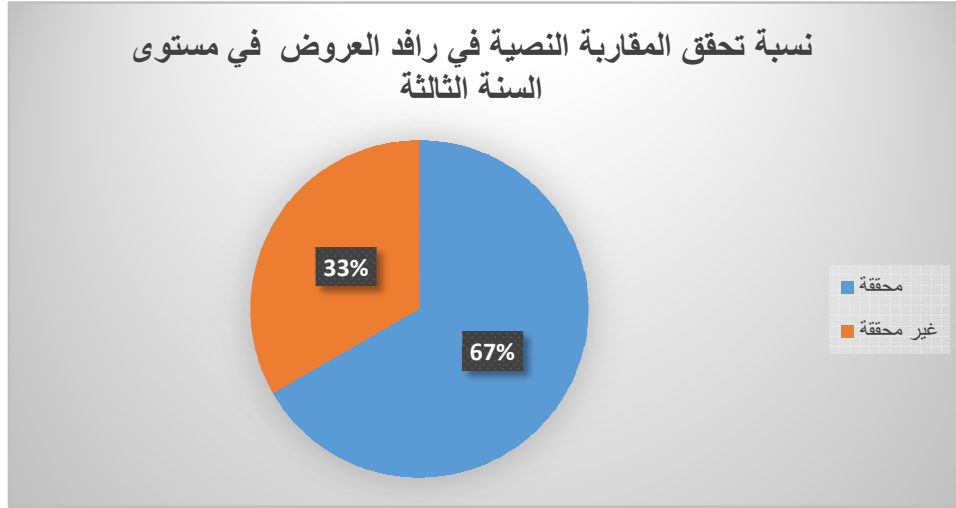
روافد النص الأدبي الأول	روافد النص الأدبي الثاني
1. الرجز في الشعر الحر	1. المتقارب في الشعر الحر
2. الرمل في الشعر الحر	2. الكامل في الشعر الحر
3. المتدارك في الشعر الحر	3. الوافر و الهزج في الشعر الحر

- لم تتحقق المقاربة النصية في روافد النص الأدبي الأول فقط في درسين و في

الثاني في درس واحد، سندرجها في الجدول التالي:

روافد النص الأدبي الأول	روافد النص الأدبي الثاني
1. نشأة الشعر الحر / التفاعيل	1. الزحافات والعلل في الشعر الحر
2. الأسباب والأوتاد في الشعر الحر	

و مما سبق نجد أن المقاربة النصية قد تحققت في 6 دروس و ذلك بنسبة 67%، بينما لم تتحقق في 3 دروس وذلك بنسبة 33 %، من المجموع الكلي لعدد الدروس (9 دروس)، وهذا ما توضحه نتائج الدائرة النسبية التالية:

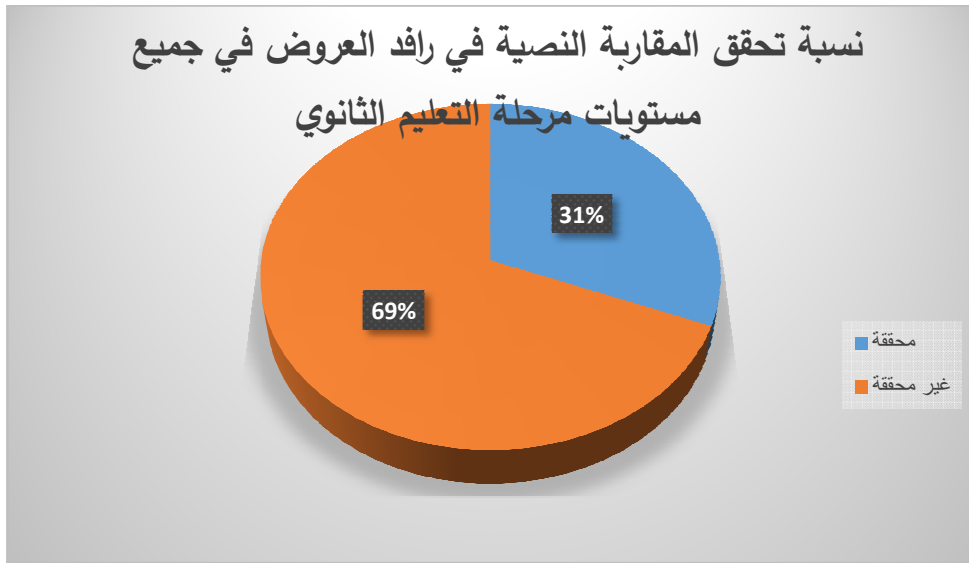


ثانيا: تحليل نتائج واقع تطبيق المقاربة النصية لرافد العروض في مرحلة التعليم الثانوي:

من خلال دراستنا السابقة في عرض نتائج مدى تحقق مقاربة النصية في رافد العروض في المستويات الثلاث نجد أن:

- تحققت المقاربة النصية في رافد العروض في السنة الأولى جذع مشترك آداب في درس واحد و لم تتحقق في 9 دروس من أصل 10 دروس .
 - تحققت المقاربة النصية في رافد العروض في السنة الثانية آداب وفلسفة في درسين و لم تتحقق في 8 دروس من أصل 10 دروس .
 - تحققت المقاربة النصية في رافد العروض في السنة الثالثة آداب وفلسفة في 6 دروس و لم تتحقق في 3 دروس من أصل 9 دروس .
- و منه نستنتج أن:

عدد دروس رافد العروض في مرحلة التعليم الثانوي يقدر ب: 29 درس.
تحققت المقاربة النصية في 9 دروس بنسبة 31% ولم تتحقق في 20 درس بنسبة 69%، كما ستوضحها الدائرة النسبية التالية:



III: رافد البلاغة

أولاً: عرض واقع تطبيق المقاربة النصية لرافد البلاغة في مرحلة التعليم الثانوي:

1. على مستوى السنة الأولى:

يبين الجدول التالي روافد البلاغة للسنة الأولى - جذع مشترك آداب- التي حققت

المقاربة النصية والتي لم تحققها.

المقاربة النصية		مثال وضعية الانطلاق	رقم الصفحة	موضوع الرافد	نوع النص	الوحدة التعليمية
محقة	غير محقة					
×		عد إلى النص ولاحظ ما جاء في قول الشاعر: فَتُنْتِجْ لَكُمْ غِلْمَانَ أَشَامَ كُلُّهُمْ كَأَحْمَرِ عَادٍ ثُمَّ تُرْضِعُ فَتَقْطِمِ	34	التشبيه	تواصلية	الأولى
	√	عد إلى النص ولاحظ ما جاء في النص . - فالصحراء قد فرضت على العربي أخلاقاً خاصة. - كان الفتى العربي يقتحم الخطوب بقلب ثبت.	55	المجاز اللغوي	تواصلية	الثانية
×		×	98	الاستعارة	تواصلية	الثالثة

	√	عد إلى النص ولاحظ ما جاء في قول الكاتب: إن أمثال الجاهلية... تعبر عن المعاني و القضايا و المشكلات البشرية.	84	المجاز المرسل	تواصل	الرابعة
×		عد إلى النص ولاحظ: " و احسن مثل لذلك الشاعر المخضرم حسان بن ثابت الذي قربه الرسول (ص) إليه".	117	الكناية وأقسامها	تواصل	الخامسة
×		×	127	الأسلوب الخبري والإنشائي	تواصل	السادسة
×		عد إلى النص ولاحظ قول الكاتب: - جاءت خطبتها الأسبوعية - نعمة كبرى للنثر يعالج خلالها الإمام شؤون الناس. - إن الخطباء وجدوا المجال فسيحا للاستشهاد بقدر أكبر من ألفاظ الآية القرآنية . - وإذن فغن تأثر النثر	144	أضرب الخبر	تواصل	السابعة

		بالقرآن الكريم أعمق غورًا من الشعر...				
×		×	164	أنواع الجملة الإنشائية	توصلي	الثامنة
×		×	×	أغراض الخبر والإنشاء	توصلي	التاسعة
	√	عد إلى النص و لاحظ: ما ورد في نص الكاتب زكي مبارك: والحق أن الحب في جوهره هو اقتحام والتحام واستئثار وامتلاك	184	الجناس	توصلي	العاشرة
	√	عد إلى النص ولاحظ قول الدكتور شوقي ضيف: أن يعمم العدل بدل الجور، والإيمان بدل الكفر...	203	الطباق	توصلي	الحادية عشر
×		لاحظ ما جاء في قوله تعالى: ﴿باطنه فيه الرحمة، وظاهره من قبله العذاب﴾(الحديد 13) .	214	المقابلة	توصلي	الثانية عشر

جدول رقم (13): محتوى رافد البلاغة في مستوى السنة الأولى.

ومن خلال تتبع مسار مدى تحقق المقاربة النصية وفقا لرافد البلاغة في مستوى سنة أولى - جذع مشترك آداب - نلاحظ أن:

- مجموع الروافد المخصصة لهذه السنة مقدر ب:12 رافد، ضمن كل وحدة رافد، يُلحَقون بالنص التواصلي، سندرجهم في الجدول التالي:

روافد النص التواصلي	
1.	التشبيه
2.	المجاز اللغوي
3.	الاستعارة
4.	المجاز المرسل
5.	الكناية وأقسامها
6.	الأسلوب الإنشائي والخبري
7.	أضرب الخبر
8.	أنواع الجملة الإنشائية
9.	أغراض الخبر والإنشاء
10.	الجناس
11.	الطباق
12.	المقابلة

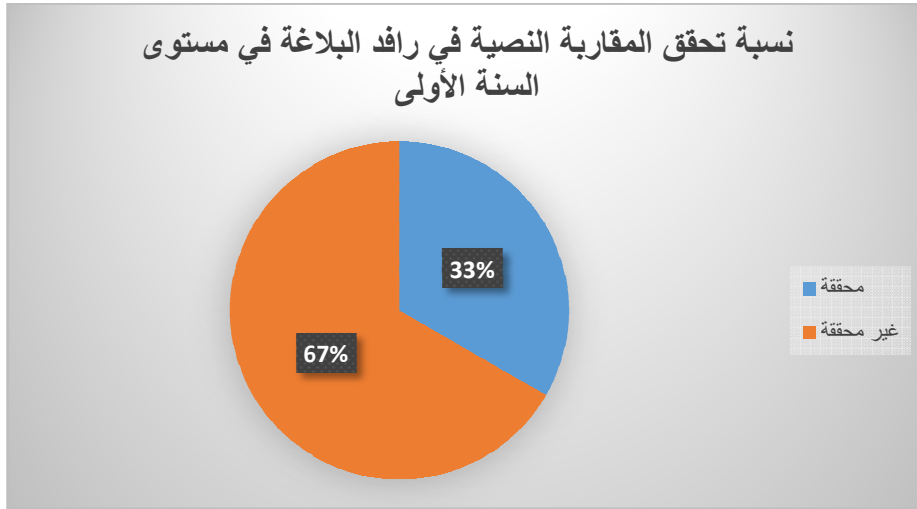
- تحققت المقاربة النصية في رافد البلاغة في 4 دروس، سندرجها في الجدول التالي:

روافد النص التواصلية
1. المجاز اللغوي
2. المجاز المرسل
3. الجناس
4. الطباق

- لم تتحقق المقاربة النصية في 8 دروس، سدرجها في الجدول التالي:

روافد النص التواصلية
1. التشبيه
2. الاستعارة
3. الكناية وأقسامها
4. الأسلوب الإنشائي والخبري
5. أضرب الخبر
6. أنواع الجملة الإنشائية
7. أغراض الخبر والإنشاء
8. المقابلة

ومما سبق نجد أن المقاربة النصية قد تحققت في 4 دروس و ذلك بنسبة 33%، بينما لم تتحقق في 8 دروس وذلك بنسبة 67%، من المجموع الكلي لعدد الدروس (12 دروس)، وهذا ما توضحه نتائج الدائرة النسبية التالية:



2. على مستوى السنة الثانية:

يبين الجدول التالي روافد البلاغة للسنة الثانية - آداب وفلسفة- التي حققت المقاربة

النصية والتي لم تحققها.

المقاربة النصية	مثال وضعية الانطلاق	رقم الصفحة	موضوع الرافد	نوع النص	الوحدة التعليمية	محفقة	غير محفقة
						×	×
	عد إلى قول الشاعر: ولا تجعل الشورى عليك غَضاضَةً فإنَّ الخَوافي قوَّةٌ للقَوادمِ	29	التشبيه الضمني و التمثيلي	تواصلية	الأولى	×	
	تأمل التشبيه التالي: أنا كالماء إن رَضِيتُ صفاءً وإذا ما سَخَطْتُ كُنْتُ لهيباً	44	بلاغة التشبيه	تواصلية	الثانية	×	

	√	عد إلى النص ولاحظ قول الكاتب: وقد اتجه اهتمام العباسيين إلى تعليم الجواري وتوجيههن نحو الغناء .	66	أغراض الخبر والإنشاء	تواصلتي	الثالثة
×		تأمل المثالين التاليين: قال عبد المؤمن الأصفهاني: ... لا تغرنك من الظلمة كثرة الجيوش والأنصار، "إنما نؤخرهم ليوم نشخص فيه الأبصار" . ة قال أبو جعفر الأندلسي: لا تُعادِ النَّاسَ في أوطانِهِمْ قَلِّمًا يُرعى غَرِيبُ الوَطَنِ وإذا ما شئتَ عَيْشاً بينَهُمْ «خالقِ النَّاسَ بِخُلُقِ حَسَنِ»	82	الاقْتباس و التضمين	تواصلتي	الرابعة
×		تأمل قول الكاتب في النص: ... لكن هذا العلم لم ينضج ويتوسع إلا في العصر العباسي	106	القصر باعتبار الحقيقة والواقع	تواصلتي	الخامسة

×		تأمل الأمثلة التالية: لحم الإنسان لا يؤكل، وجلده لا يلبس، فما فبه غير حلاوة اللسان.	127	المساواة والإيجاز والإطناب، وأثرها البلاغي في الكلام	تواصل	السادسة
	√	عد إلى النص ولاحظ قول الكاتب: يتحمل من أعباء الحياة ما يطاق وما لا يطاق	146	التورية	تواصل	السابعة
×		لاحظ الأمثلة وبين العرض من الاستفهام - أي بيت أعجبك في قصيدة أبي العتاهية؟ - قال الله تعالى: ﴿أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ (سورة النحل الآية 17).	167	تجاهل العارف	تواصل	الثامنة
×		تأمل قول الشاعر: وَجَدِي حَنِينِي أَنِينِي فِكْرَتِي وَلَهِي مِنْهُمْ إِلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ فِيهِمْ بِهِمْ	188	اللف و النشر	تواصل	التاسعة

×		<p>لاحظ قول الشاعر:</p> <p>ما قصر الغيثُ عن مصرَ وتربتها طبعاً ولكنَّ تعدَّاكم منَّ الْحَجَلِ</p> <p>وقال ابن الرومي:</p> <p>أما ذكاءٌ فلمْ تَصْفَرَّ إذْ جَنَحَتْ إلا لِفُرْقَةٍ ذَاكَ الْمَنْظَرُ الْحَسَنُ</p>	208	حسن التعليل	تواصل	العاشرة
×		<p>قال البحري في وصف الإبل التي انجلها السير:</p> <p>كَالْقِسِيِّ الْمُعْطَفَاتِ بِلِ الْأَسَدِ هُم مَبْرِيَّةٌ بِلِ الْأَوْتَارِ</p> <p>وقال آخر:</p> <p>والطير يقرأ والغدير صحيفة والريح تكتب والغمام ينقط</p>	229	مراعاة النظير	تواصل	الحادية عشر
×	×		250	التقسيم	تواصل	الثانية عشر

جدول رقم (14): محتوى رافد العروض في مستوى السنة الثانية.

ومن خلال تتبع مسار مدى تحقق المقاربة النصية وفقاً لرافد البلاغة في مستوى سنة

أولى - آداب وفلسفة - نلاحظ أن:

- مجموع الروافد المخصصة لهذه السنة مقدر ب:12 رافد، ضمن كل وحدة

رافد، يُلحقون بالنص التواصلي، سدرجهم في الجدول التالي:

روافد النص التواصلي
1. التشبيه الضمني والتمثيلي
2. بلاغة التشبيه
3. أغراض الخبر والإنشاء
4. الاقتباس والتضمين
5. القصر باعتبار الحقيقة والواقع
6. المساواة والإيجاز والإطناب وأثرها البلاغي في الكلام
7. التورية
8. تجاهل العارف
9. اللف والنشر
10. حسن التعليل
11. مراعاة النظرير
12. التقسيم

- تحققت المقاربة النصية في رافد البلاغة في درسين، سدرجها في الجدول

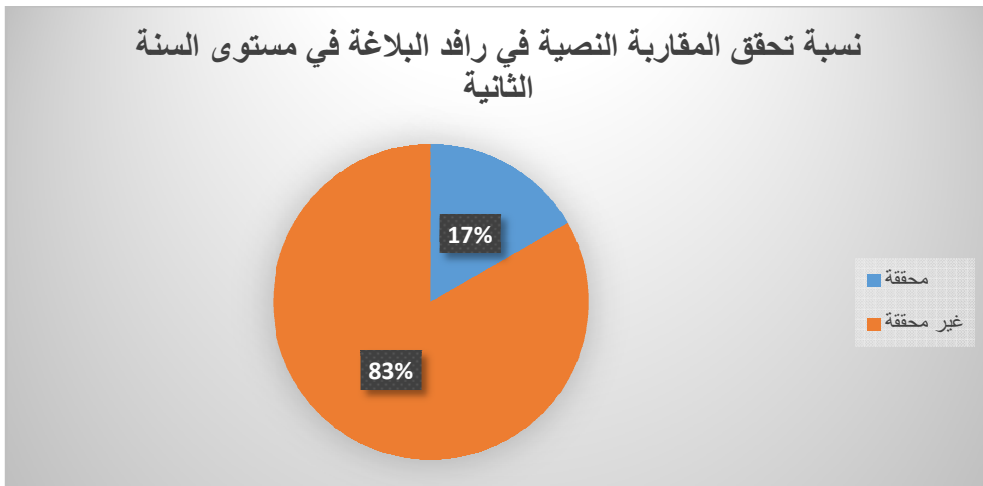
التالي:

روافد النص التواصلي
3. أغراض الخبر والإنشاء
4. التورية

- لم تتحقق المقاربة النصية في 10 دروس، سدرجها في الجدول التالي:

روافد النص التواصلي
1. التشبيه الضمني والتمثيلي
2. بلاغة التشبيه
3. الاقتباس والتضمين
4. القصر باعتبار الحقيقة والواقع
5. المساواة والإيجاز والإطناب وأثرها البلاغي في الكلام
6. تجاهل العارف
7. اللف والنشر
8. حسن التعليل
9. مراعاة النظير
10. التقسيم

ومما سبق نجد أن المقاربة النصية قد تحققت في درسين و ذلك بنسبة 17%، بينما لم تتحقق في 10 دروس وذلك بنسبة 83 %، من المجموع الكلي لعدد الدروس (12 دروس)، وهذا ما توضحه نتائج الدائرة النسبية التالية:



3. على مستوى السنة الثالثة:

يبين الجدول التالي روافد البلاغة للسنة الثالثة - آداب وفلسفة- التي حققت المقاربة النصية والتي لم تحققها.

المقاربة النصية	مثال وضعية الانطلاق	رقم الصفحة	موضوع الرافد	نوع النص	الوحدة
					التعليمية
م غير محقة	م حققة				
		X	X	الأدبي الأول	الأولى
X	تأمل النماذج التالية: - قال الشاعر: تعودت قهر النفس طفلا وإنه لكل امرئ من دهره ما تعودا - وقد قال قبله الممتنبي: لِكُلِّ إِمْرِيٍّ مِنْ دَهْرِهِ مَا تَعَوَّدَا وَعَادَةُ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الطَّعْنُ فِي العِدا - وانظر إلى قول أبي فراس الحمداني: سَيَذْكَرُنِي قَوْمِي إِذَا جَدَّ جِدُّهُمْ وفي الليلة الظلماء يُفْتَقَدُ البَدْرُ	18	التضمين	الأدبي الثاني	

		- وقد قال قبله عنتر بن شداد: سَيَذْكُرُنِي قَوْمِي إِذَا الْخَيْلُ أَقْبَلَتْ وَفِي اللَّيْلَةِ الظُّلَمَاءِ يُفْتَقَدُ الْبَدْرُ				
			×	×	الأدبي الأول	الثانية
			×	×	الأدبي الثاني	
	√	تأمل قول البارودي: .. لا عدتك سماء ذات إغداق وإن مررت على المقياس فاهد له مني تحية..	58	بلاغة المجاز العقلي و المجاز المرسل	الأدبي الأول	الثالثة
			×	×	الأدبي الثاني	
			×	×	الأدبي الأول	الرابعة
	√	تأمل قول الشاعر: قوم إذا قعدوا في منصب شمخوا ناسين كم قرعوا بابا وكم	81	بلاغة الكناية	الأدبي الثاني	

		ركعوا				
			×	×	الأدبي الأول	الخامسة
			×	×	الأدبي الثاني	
			×	×	الأدبي الأول	
			×	×	الأدبي الثاني	السادسة
			×	×	الأدبي الأول	السابعة
			×	×	الأدبي الثاني	
			×	×	الأدبي الأول	الثامنة

×		<p>-كقول ابن نباتة: عفتُ الإقامة في الدنيا لو أنشِرت حالي فكيف وما حظي سوى النكد وما عجبْتُ لدهرٍ ذبْتُ منه أسى لكن عجبْتُ لضدِّ ذاب من حسد -وقول الطغراني: لم أرتضِ العيشَ والأيامَ مقبلةً ... فكيف أَرْضَى وقد وُلِّتُ على عَجَلٍ -وقول المتنبي: ماذا لقيت من الدنيا وأعجبه أني بما أنا شاك منه محسود</p>	18	التتاص	الأدبي الثاني	
×		<p>تأمل قول الشاعر: -لكن مصر عَيْنٌ على الخد، لم نخل من روح يراوحنا، كأم موسى..... -انزل كما نزل الظل الرياحينا</p>	62	بلاغة التشبيه	الأدبي الأول	التاسعة

	√	تأمل العبارات الآتية الواردة في نص الإبراهيمي: ... يغدونها من علمهم وآرائهم. ... الأخلاق أن تزيغ. اتفقت المشارب.	187	بلاغة الاستعارة		
			×	×	الأدبي الثاني	
			×	×	الأدبي الأول	العاشرة
			×	×	الأدبي الثاني	
			×	×	الأدبي الأول	الحادية عشر
			×	×	الأدبي الثاني	
			×	×	الأدبي الأول	الثانية عشر
			×	×	الأدبي الثاني	

جدول رقم (15): محتوى رافد العروض في مستوى السنة الثالثة.

ومن خلال تتبع مسار مدى تحقق المقاربة النصية وفقا لرافد البلاغة في مستوى سنة
ثالثة - آداب وفلسفة - نلاحظ أن:

- مجموع الروافد المخصصة لهذه السنة مقدر ب 5 روافد، رافدين يلحقان
بالنص الأدبي الأول ونجد ذلك في الوحدة الثالثة والتاسعة، وثلاث روافد يلحقون بالنص
الأدبي الثاني وذلك في الوحدة الأولى، الرابعة والثامنة، سدرجهم بالترتيب في الجدول
التالي:

روافد النص الأدبي الأول	روافد النص الأدبي الثاني
1. التضمين	1. بلاغة المجاز العقلي وبلاغة
2. بلاغة التشبيه + بلاغة	المجاز المرسل
الاستعارة	2. بلاغة الكناية
	3. التناس

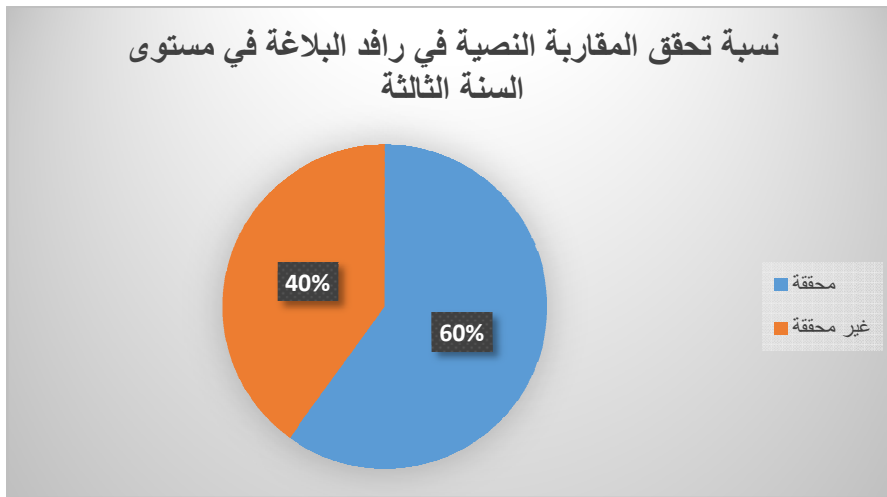
- تحققت المقاربة النصية في رافد البلاغة في 3 دروس، سدرجها في الجدول
التالي:

روافد النص الأدبي الأول	روافد النص الأدبي الثاني
1. بلاغة المجاز العقلي وبلاغة المجاز المرسل	1. بلاغة الكناية
2. بلاغة التشبيه + بلاغة الاستعارة	

– لم تتحقق المقاربة النصية في درسين ، سندرجها في الجدول التالي:

روافد النص الأدبي الأول	روافد النص الأدبي الثاني
1. التضمين	1. التناص

ومما سبق نجد أن المقاربة النصية قد تحققت في 3 دروس و ذلك بنسبة 60%، بينما لم تتحقق في درسين وذلك بنسبة 40%، من المجموع الكلي لعدد الدروس (5 دروس)، وهذا ما توضحه نتائج الدائرة النسبية التالية:



ثانيا: تحليل نتائج واقع تطبيق المقاربة النصية لرافد البلاغة في مرحلة التعليم

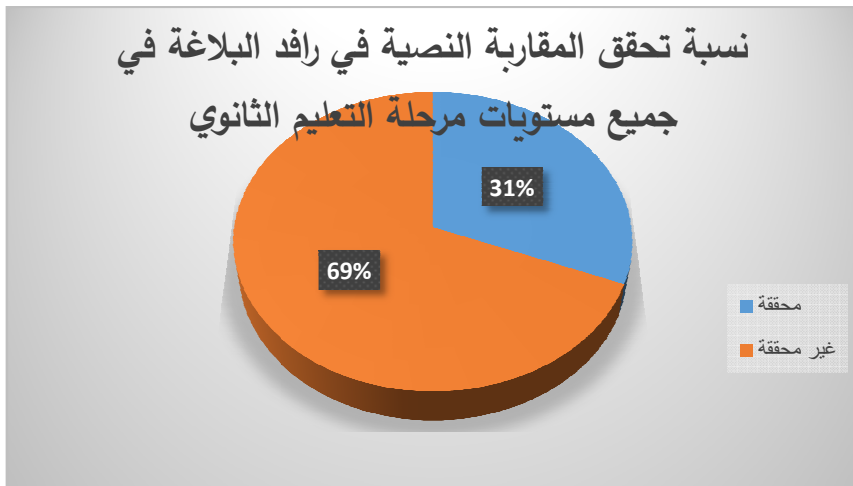
الثانوي:

من خلال دراستنا السابقة في عرض نتائج مدى تحقق مقاربة النصية في رافد العروض في المستويات الثلاث نجد أن:

– تحققت المقاربة النصية في رافد البلاغة في السنة الأولى جذع مشترك آداب

في 4 دروس و لم تتحقق في 8 دروس من أصل 12 درس .

- تحققت المقاربة النصية في رافد البلاغة في السنة الثانية آداب وفلسفة في درسين و لم تتحقق في 10 دروس من أصل 12 درس .
- تحققت المقاربة النصية في رافد البلاغة في السنة الثالثة آداب وفلسفة في 3 دروس و لم تتحقق في درسين من أصل 5 دروس .
و منه نستنتج أن:
- عدد دروس رافد البلاغة في مرحلة التعليم الثانوي يقدر ب: 29 درس.
- تحققت المقاربة النصية في 9 دروس بنسبة 31 % ولم تتحقق في 20 درس بنسبة 69%، كما ستوضحها الدائرة النسبية التالية:



المبحث الثالث: مناقشة نتائج الدراسة:

أولاً: عرض نسبة تحقق المقاربة النصية في جميع الروافد لكل المستويات مرحلة التعليم الثانوي ومناقشتها:

بعد أن قمنا بعرض مدى تحقق المقاربة النصية لكل رافد في كل مستوى، سنقوم في هذا المبحث بتحصيل النتائج النهائية لجميع الروافد من خلال الجداول التالية:

1. على مستوى السنة الأولى:

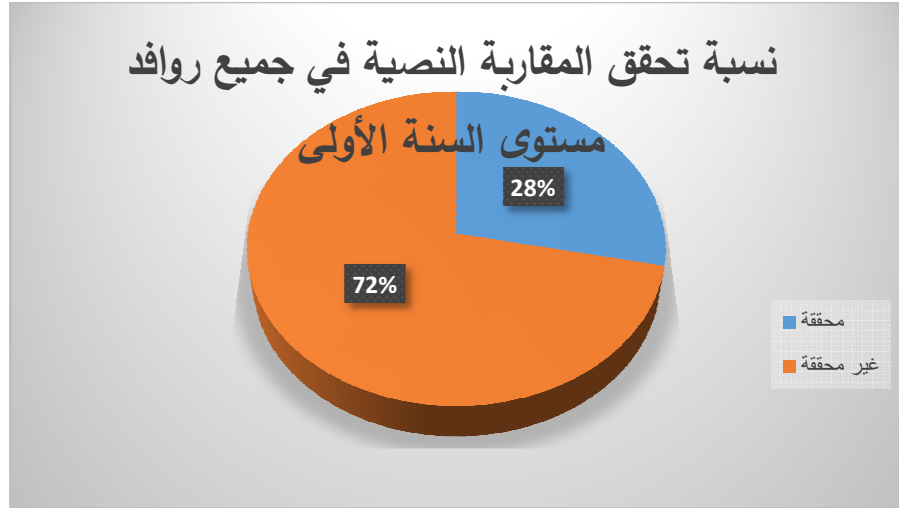
يحتوي منهاج اللغة العربية في مستوى السنة الأولى على 46 رافد منها محققة للمقاربة النصية ومنها لا، والجدول التالي سيوضح ذلك:

عدد دروس المقاربة النصية	الروافد	المستوى
08	النحو والصرف	الأولى
01	العروض	
04	البلاغة	
13	المجموع الكلي	
16		
09		
08		
33		

يُظهر الجدول مدى تحقق المقاربة النصية في الروافد السابقة الذكر بالنسبة للسنة الأولى؛ فرافد قواعد النحو والصرف به 24 درسا، 8 منها محققة، بينما سجل الرافد العروضي تحقق درس واحد من أصل 10 دروس. أما الرافد البلاغي هو الآخر شهد تحقق 4 دروس من أصل 12 درس.

وليكون بهذا عدد الدروس غير المحققة للمقاربة النصية في السنة الأولى لمجموع الروافد أكثر من عدد الدروس المحققة ب:33 درسا بنسبة 72%، مقابل 13 درسا محققا

بنسبة 28% (من المجموع الكلي لدروس الروافد الذي يقدر عددها ب: 46 درسا) ، كما ستوضحها الدائرة النسبية التالية:



2. على مستوى السنة الثانية:

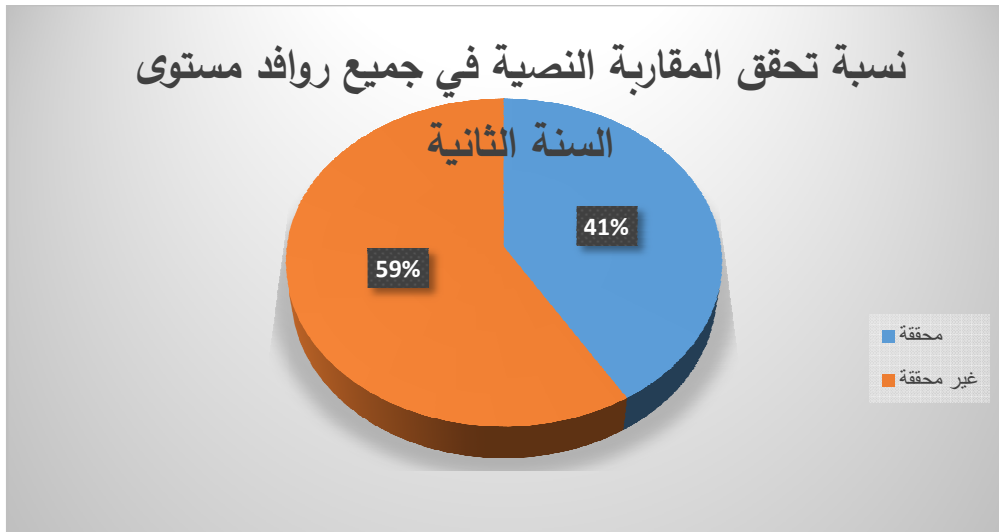
يحتوي منهاج اللغة العربية في مستوى السنة الثانية على 46 رافد منها محققة للمقاربة النصية ومنها لا، والجدول التالي سيوضح ذلك:

عدد دروس المقاربة النصية	الروافد	المستوى
		المحققة
15	النحو والصرف	
02	العروض	
02	البلاغة	
19	المجموع الكلي	
09		
08		
10		
27		

يظهر هذا الجدول مدى تحقق المقاربة النصية في الروافد السابقة بالنسبة للسنة الثانية؛ فإفراد قواعد النحو والصرف به 24 درسا، 15 منها محققة، بينما تواصلت قلة الدروس

المحققة في الرافد العروضي بدرس من أصل 12 درس، وسجل الرافد البلاغي هو الآخر تحقق درسين في مقابل 10 دروس غير محققة. وبهذا يكون المجموع الكلي للدروس المحققة 19 درسا محققا في مقابل 27 درس غير محقق.

وليكون بهذا عدد الدروس غير المحققة للمقاربة النصية في السنة الثانية لمجموع الروافد أكثر من عدد الدروس المحققة بـ 27 درسا بنسبة 59%، مقابل 19 درسا محققة بنسبة 41% (من المجموع الكلي لدروس الروافد الذي يقدر عددها بـ: 46 درسا)، كما ستوضحها الدائرة النسبية التالية:



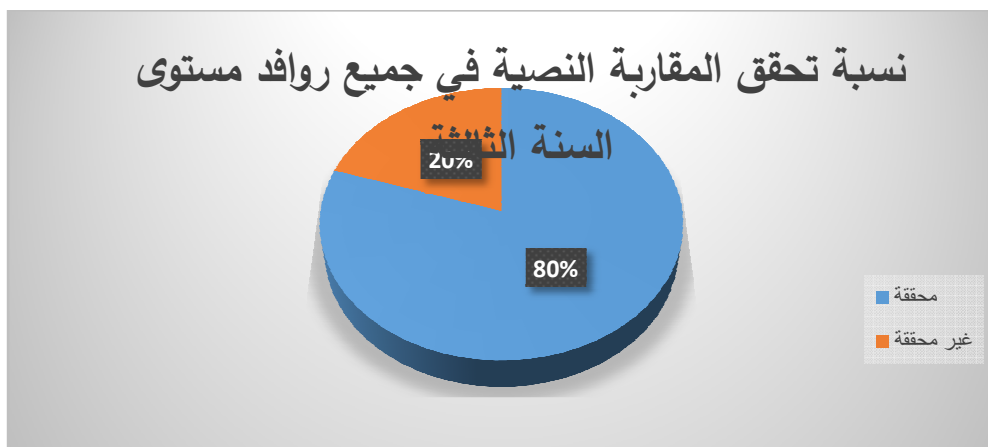
3. على مستوى السنة الثالثة:

يحتوي منهاج اللغة العربية في مستوى السنة الثالثة على 35 رافد منها محققة للمقاربة النصية ومنها لا، والجدول التالي سيوضح ذلك:

عدد دروس المقاربة النصية		الروافد	المستوى
المحققة	غير المحققة		
02	19	النحو والصرف	الثالثة
03	06	العروض	
02	03	البلاغة	
07	28	المجموع الكلي	

يبين الجدول مدى تحقق المقاربة النصية بالنسبة للسنة الثالثة في الروافد المدروسة؛ ففي رافد قواعد النحو والصرف بلغ عدد الدروس المحققة 19 درسا في مقابل درسين غير محققين، أما الرافد العروضي ف سجل تحقق 3 دروس من أصل 9، و 3 دروس محققة في الرافد البلاغي مقابل درسين غير محققين.

وليكون بهذا عدد الدروس المحققة للمقاربة النصية في السنة الثالثة لمجموع الروافد أكثر من عدد الدروس غير المحققة بـ 28 درسا بنسبة 80%، مقابل 7 دروس غير محققة بنسبة 20% (من المجموع الكلي لدروس الروافد الذي يقدر عددها ب: 33 درسا)، كما ستوضحها الدائرة النسبية التالية:



ثانيا: عرض نسبة تحقق المقاربة النصية في جميع دروس روافد مستويات مرحلة التعليم الثانوي ومناقشتها:

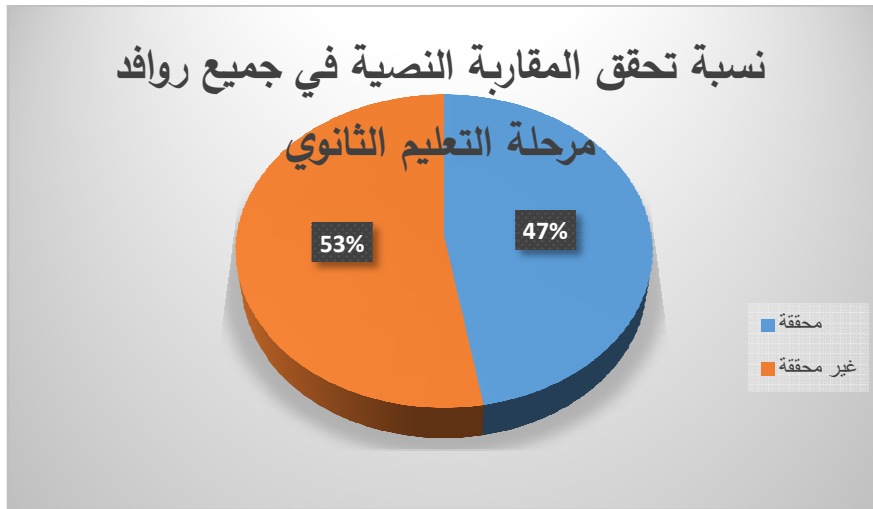
يحتوي منهاج اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي 127 رافد منها محققة للمقاربة النصية ومنها لا، والجدول التالي سيوضح ذلك:

المقاربة النصية		المستوى
عدد الدروس غير المحققة	عدد الدروس المحققة	
33	13	السنة الأولى
27	19	السنة الثانية
07	28	السنة الثالثة
67	60	المجموع الكلي

يوضح هذا الجدول مدى تحقق المقاربة النصية في جميع دروس روافد مرحلة التعليم الثانوي بمستوياتها الثلاث، أين سجل المستويان الأول والثاني انخفاضا وفجوة في عدد الدروس المحققة مقارنة بالدروس غير المحققة، فالمستوى الأول شهد تحقق 13 درسا مقابل 33 درسا غير محقق، فيما كان عدد الدروس المحققة في المستوى الثاني 19 درسا و27 درسا غير محقق.

أما في المستوى الثالث فقد كان عدد الدروس المحققة أكبر بكثير من الدروس غير المحققة ب 28 درسا لسبعة دروس غير محققة.

ليكون في الأخير مجموع الدروس غير المحققة أكثر من عدد الدروس المحققة بفارق سبعة دروس، فعدد الدروس غير المحققة بلغ 67 درسا بنسبة 53%، مقابل 60 درسا محققا بنسبة 47% (من المجموع الكلي لدروس الروافد الذي يقدر عددها ب: 127 درسا)، كما ستوضحها الدائرة النسبية التالية:



خاتمة

خاتمة

لقد حاولنا في هذه الدراسة الوقوف على واقع تطبيق المقاربة النصية في مرحلة التعليم الثانوي، ومعرفة مدى نجاحها وفعاليتها وتحققها كاختيار منهجي لتنظيم الكتاب المدرسي، وبالعودة إلى الإشكالية السابق ذكرها في المقدمة وهي: " ما هو واقع تطبيق المقاربة النصية في مرحلة التعليم الثانوي؟ " قد خلصت الدراسة إلى ما يأتي:

أن الناظر والمدقق في نتائج دراستنا يلاحظ أن دروس الروافد المقررة في منهاج اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي فيها فجوة كبيرة بينما هو محقق وغير المحقق للمقاربة النصية، وهذا راجع إلى عدة أسباب منها ما ساعد على تحقيقها ومنها ما منع ذلك، نذكر منها:

1. الأسباب التي ساعدت على تحقق المقاربة النصية في مرحلة التعليم الثانوي:

❖ الرافد موجود في الكتاب المدرسي.

❖ ترتيب دروس الروافد في التدرج السنوي موافق للكتاب المدرسي.

❖ النص متوفر على أمثلة الخاصة بالرافد.

❖ سير وبناء خطوات الدرس متوفر في الكتاب المدرسي.

2. الأسباب التي منعت من تحقق المقاربة النصية في مرحلة التعليم الثانوي:

❖ الدرس غير موجود في الكتاب المدرسي.

❖ ترتيب دروس الروافد في التدرج السنوي غير موافق للكتاب المدرسي مما يغير الروافد

الخاصة بالنصوص في كل وحدة.

❖ النص غير متوفر على أمثلة الخاصة بالرافد.

❖ سير وبناء خطوات الدرس غير متوفر في الكتاب المدرسي.

❖ أمثلة الرافد لا تعود إلى النص الذي يلحق به بل إلى النص آخر في نفس الوحدة.

وكل من هذا بإمكانه أن ينتج مشكلات ومعوقات، والتي من بينها:

خاتمة

- قطع العلاقة بين النص والروافد اللغوية الملحقة إليه.
 - عدم تمكن المتعلم من إنتاج أثر فني على منوال النص المدرج مبنى ومعنى.
 - عد قدرة المتعلم على كشف مواطن الجمال والإبداع في النص
 - عدم اكتساب المتعلم القدرة على التذوق الفني للنصوص والنقد الأدبي لها
- وعلى ضوء ما توصلنا إليه من نتائج خلال دراستنا نقترح بعض التوصيات:

✓ ضرورة إتباع المنهج المختار في بناء الكتاب المدرسي بعناية وبدقة في جميع الوحدات من أجل عدم التأثير على سيرورة وطريقة اكتساب المتعلم للمادة التعليمية.

✓ ضرورة تغيير محتوى الكتاب المدرسي عوض اعتماد التدرجات السنوية فقط لأنها وسيلة تخص المعلم فقط لكن الكتاب المدرسي أداة مشتركة بينه وبين المتعلم.

وفي الأخير نرجو أن نكون قد وفقنا ولو بالقليل في هذا الطرح، وما التوفيق إلا من عند الله.

قائمة

المصادر و المراجع

أولاً: المصادر:

1. الدليل التربوي لأستاذ التعليم الثانوي، وزارة التربية الوطنية، أوت 2014م.
2. منهاج مادة اللغة العربية وآدابها للسنة الأولى من التعليم الثانوي والتكنولوجي، اللجنة الوطنية للمنهاج، مديرية التعليم الثانوي.
3. النشرة الرسمية، مديرية تطوير الموارد البيداغوجية والتعليمية، مديرية الفرعية للتوثيق التربوي، العدد خاص، 2013/2014م.
4. وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمنهاج، الوثيقة المرافقة لمنهج السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ديسمبر، 2003.
5. وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، المناهج التعليمية لأقسام السنة الثالثة ثانوي للمواد الأدبية واللغات، جوان، 2016.

ثانياً: المراجع:

الكتب العربية:

1. أبو الفتح عثمان بن جني 392هـ، كتاب العروض، تحقيق: أحمد فوزي الهيب الناشر، دار القلم، الكويت، ط2، 1989م.
2. أحمد الهاشمي، ميزان الذهب في صناعة شعر العرب، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة القاهرة مصر، ط01، 2016م.
3. راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط، 1997م، ص287.
4. عبد الرحمن الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط2، الأردن، 2008م.

قائمة المصادر والمراجع

5. عبد الرحمن الهاشمي، ومحسن علي عطية، تحليل محتوى منهاج اللغة العربية، دار الصفاء عمان الأردن، دط، دت.
6. رشدي أحمد طعيمة، ومحمد سيد مناع، تدريس العربية في التعليم المعاصر، دار الفكر العربي القاهرة مصر، دط، دت.
7. سرحان عبد الحميد، النص في العملية التعليمية، منشورات الأنيس، الجزائر، ط1، 2005م.
8. الشريف الجرجاني، التعريفات، درا الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، دت.
9. عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي، بيروت، ط1، 2001م.
10. فوزي أحمد بن دريدي، العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية الجزائرية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية - الرياض -، 2007م.
11. عبد القادر الجرجاني، دلائل الإعجاز تعليق: محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، مصر - القاهرة.
12. عبد الله قلي، وحدة المناهج التعليمية والتقويم التربوي، الجزائر، 2008-2009، دط.

ثالثاً: المعاجم والقواميس

1. ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف.
2. الفراهيدي، ت 175هـ، معجم العين، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ط:01، 2003م، المجلد 03
3. فريدة شنان، مصطفى هجرسي، المعجم التربوي، وزارة التربية الوطنية: المركز الوطني للوثائق التربوية، 2009م، دط

4. المنجد في اللغة والأعلام، دار الشروق، بيروت لبنان، الطبعة 30، دت، مادة (قرب).

رابعاً: المذكرات:

1. روميسة التجاني وفاطمة الزهراء الساكر، النص الأدبي الجزائري وتلبيته حاجات التلاميذ، مذكرة ماستر، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2016-2017، ص 13. نقلا عن لطيفة هياشي، استثمار النصوص الأصلية في تنمية القراءة الناقدة، عالم الكتب الحديثة، الأردن، ط1، 2008.
2. رياحي نوال ومفلاح أسماء، تعليمية اللغة العربية وفق منهاج المقاربة بالكفاءات، مذكرة ماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2018/2019، ص 5. نقلا عن خير الدين هني، مقاربة التدريس بالكفاءات، ط1، 2005م.
3. صلاح الدين مبارك حداد، إشكالية تدريس النص الشعري في مرحلة التعليم الثانوي دراسة تقويمية، أطروحة دكتوراه، جامعة الأخوة منتوري، قسنطينة، 2008
4. محمد الصالح الحشروبي، نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقه، دار الهدى، الجزائر، د.ط، 1999م.
5. هدى علي جواد، سعدون محمد الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للطباعة والنشر، عمان الأردن.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
//	شكر و عرفان
أ- د	مقدمة
06	الفصل الأول : الجانب النظري
07	المبحث الأول : محتوى منهاج اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي
07	أولاً : مرحلة التعليم الثانوي .
08	ثانياً : تعريف المنهاج .
09	ثالثاً : عناصر المنهاج .
09	رابعاً : تعريف منهاج اللغة العربية
10	خامساً : تعريف المحتوى .
12	سادساً : تعريف الكتاب المدرسي .
13	سابعاً : تعريف التدرج السنوي .
13	ثامناً : محتوى منهاج اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي .
18	المبحث الثاني : المقاربة النصية وروافدها
18	أولاً : المقاربة النصية
20	ثانياً : مفهوم المقاربة النصية .
21	ثالثاً : مجالات المقاربة النصية

فهرس المحتويات

26	رابعاً: روافد فهم النصوص وتحليلها
27	خامساً: مفهوم الروافد اللغوية .
28	سادساً: أنواع الروافد اللغوية .
30	سابعاً: طريقة التدريس النصوص المعدلة وفق المقاربة النصية .
31	ثامناً: نموذج تطبيقي لطريقة النصوص المعدلة في رافد قواعد النحو
35	الفصل الثاني : الجانب التطبيقي
36	المبحث الأول :إجراءات الدراسة
36	أولاً: مجتمع الدراسة:
36	ثانياً: عينة الدراسة:
38	ثالثاً: منهج الدراسة وأدواته:
38	رابعاً: أدوات الدراسة:
39	المبحث الثاني : عرض وتحليل نتائج الدراسة:
40	أ: رافد قواعد النحو والصرف .
40	أولاً: عرض واقع تطبيق المقاربة النصية لرافد قواعد النحو والصرف في مرحلة التعليم الثانوي:
68	ثانياً: تحليل نتائج واقع المقاربة النصية لرافد النحو والصرف في مرحلة التعليم الثانوي :
69	ب: رافد العروض .
69	أولاً: عرض واقع تطبيق المقاربة النصية لرافد العروض في مرحلة التعليم الثانوي:
85	ثانياً: تحليل نتائج واقع تطبيق المقاربة النصية لرافد العروض في مرحلة التعليم الثانوي:

فهرس المحتويات

87	III : رافد البلاغة
87	أولا: عرض واقع تطبيق المقاربة النصية لرافد البلاغة في مرحلة التعليم الثانوي:
104	ثانيا: تحليل نتائج واقع تطبيق المقاربة النصية لرافد البلاغة في مرحلة التعليم الثانوي:
106	المبحث الثالث: مناقشة نتائج الدراسة
106	أولا: عرض نسبة تحقق المقاربة النصية في جميع الروافد لكل المستويات مرحلة التعليم الثانوي ومناقشتها:
110	ثانيا: عرض نسبة تحقق المقاربة النصية في جميع دروس روافد مستويات مرحلة التعليم الثانوي ومناقشتها:
112	خاتمة
115	قائمة المصادر و المراجع
119	فهرس المحتويات
122	فهرس الجداول

فهرس الجداول :

الصفحة	عنوان الجدول	رقم
14	محتوى وحدات كتاب اللغة العربية في مستوى السنة الأولى	01
15	محتوى وحدات كتاب اللغة العربية في مستوى السنة الثانية	02
16	محتوى وحدات كتاب اللغة العربية في مستوى السنة الثالثة	03
22	محتوى النصوص الأدبية والتواصلية في مستوى السنة الأولى	04
23	محتوى النصوص الأدبية والتواصلية في مستوى السنة الثانية	05

فهرس المحتويات

26	محتوى النصوص الأدبية والتواصلية في مستوى السنة الثالثة	06
47	محتوى رافد قواعد النحو والصرف في مستوى السنة الأولى	07
56	محتوى رافد قواعد النحو والصرف في مستوى السنة الثانية	08
64	محتوى رافد قواعد النحو والصرف في مستوى السنة الثالثة	09
72	محتوى رافد العروض في مستوى السنة الأولى	10
76	محتوى رافد العروض في مستوى السنة الثانية	11
82	محتوى رافد العروض في مستوى السنة الثالثة	12
89	محتوى رافد البلاغة في مستوى السنة الأولى	13
95	محتوى رافد البلاغة في مستوى السنة الثانية	14
103	محتوى رافد البلاغة في مستوى السنة الثالثة	15

ملخص المذكرة:

تناولت الدراسة موضوع "واقع تطبيق المقاربة النصية في التعليم الثانوي بالجزائر (عرض وتحليل)". يهدف إبراز واقع تطبيق المقاربة النصية والتحقق من فعاليتها ومدى نجاحها؛ فهي الاختيار المنهجي الذي تم اعتماده في بناء محتوى منهاج اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي، ولتحقيق هذا الهدف تم اعتماد المنهج الوصفي للوصف والتحليل، والمنهج الاستقرائي في الملاحظة والاستقراء. سارت خطة البحث وفق خطة قوامها مقدمة وفصلان وخاتمة؛ تطرقنا في الفصل الأول الذي يمثل الجانب النظري إلى عرض مفاهيم مفتاحية من خلال مبحثين؛ ففي المبحث الأول عرضنا محتوى منهاج اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي، ثم المقاربة النصية وروافدها أدرجناها ضمن المبحث الثاني. أما في الفصل الثاني الذي يمثل الجانب التطبيقي؛ فقد تطرقنا إلى عرض إجراءات الدراسة في المبحث الأول، وفي المبحث الثاني عملنا على عرض نتائج الدراسة وتحليلها، أما المبحث الثالث فقد قمنا بمناقشة نتائج الدراسة. لنصل في النهاية إلى خاتمة أجملنا فيها اقتراحات وتوصيات الدراسة. الكلمات المفتاحية: المنهج، المحتوى، المقاربة النصية، الروافد اللغوية.

Summary

The study dealt with the topic of “**The Reality of Applying the Textual Approach in Secondary Education in Algeria (presentation and analysis)**”. In order to highlight the reality of the application of the textual approach and to verify the effectiveness of it and its success, it is the systematic choice adopted in building the content of the Arabic language curriculum at the secondary level, and to achieve this goal, the descriptive approach to description and analysis, and the inductive approach to observation and extrapolation has been adopted.

The research plan proceeded according to a plan consisting of an introduction, two chapters and a conclusion; in the first query, we presented the content of the Arabic language curriculum in secondary education, and whereas in the second query, we dealt with the textual approach and its tributaries.

In the second chapter, which represents the practical aspect, we discussed the presentation of the study procedures in the first query, and in the second one, we worked on presenting the study results and analyzing them, and the third query discussed the results of the research the study.

Keywords: curriculum, content, text approach, language tributaries.